بالا الاثنين ١١ جمادى الثانية سنة ٥٤ الموافق ٩ ايلول ٣٥



الدفاع

عدد الدفاع الاسبوعي

العدد ٤٢١ (السنة الثانية)



اهم صور الاسبوع الفريدة عادية وكاريكاتورية بارعة



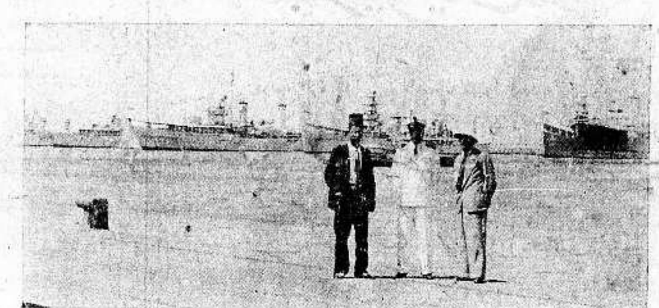
احدى العقائل اللواتي حضرن الاجتماع النسائي الكبير. وقد قررت الزحف مع زوجها ولملة الرأس « سيوم »



جلالة النجاشي على ظهر جواده في احدى نزهاته ومعه حرسه الخاص والطريق يقطع غابة قريبة من ادس ابابا. وجلالته يألف رياضة ركوب الخيل



اصغر فتاة من فتيات الاشراف الحبشيات وقد حضرت الاجتماع النسائي الكبير الذي قررت فيه المرأة الحبشية مساعدة الجيش الى حد الزحف معه



من وحدات الاسطول البريطاني الراسي في ميناء حيفا. وقد ظهر مراسل هذه الجريدة مع بعض ضباط الاسطول



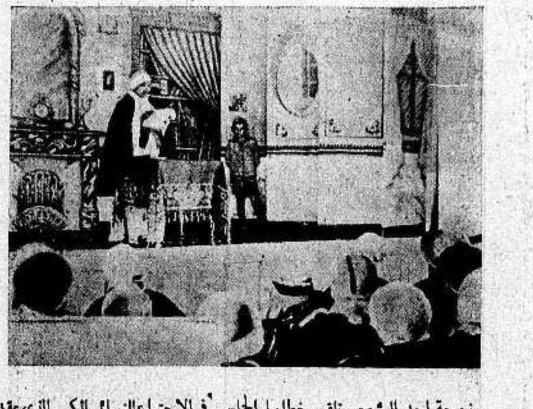
صورة كاريكاتورية تمثل غارة طيارات وتدافع الساسة مترا كين اتقاء قنابلها لو يستطيعون !

منظر اخر من وحدات الاسطول البريطاني الراسي في ميناء حيفا وقد بدت فيه بضع بوارج

صورة فريدة للاجتماع النسائي الكبير الذى عقد في ادس ابابا وحضرته اكثر من ١٥٠٠ امرأة قررن فيه الاستعداد ومعاونة الجيش وتبرعن بعشرات الألوف لشراء اسلحة وذخائر . وقد كانت الحماسة كبيرة في ذلك الاجتماع العظيم




صورة اخذت باللاسلكي تمثل المارشال بالبو في سفره الفجائي الى باريس لاتمام المحادثات الخطيرة مع المارشال غاملان الفرنسي .



زوجة احد الرؤوس تلقي خطابها الحماسي في الاجتماع النسائي الكبير الذي عقد في ادس ابابا . وبعد التبرع بالذهب الكثير من حلي وخواتم واموال قررت بعض عقائل الرؤوس مرافقة الجيش مع ازواجهن الى الحدود جريا على التقاليد الحبشية



صورة كاريكاتورية فذة يرى فيها استاذ صيني يسأل تلميذه : دلني على حدود بلادك فيجيب التلميذ : انني لم اقرأ آخر انباء الصحف - يشير الى استمرار فتوحات اليابان !



الجيش الياباني يتغلغل في الصين ومعه دباباته وقد اقترب من الحدود الروسية لكن السوفيات في صمت تفاديا من وقوع اصطدام يؤدي الى حرب



صورة كاريكاتورية تمثل النجاشي وموسوليني في حفلة ملاكمة ولافال وايدن « يطيبان » لهما

منبر حر

موسوليني يفتتح عصراً استعمارياً واجب القضاء عليه قبل استفحاله

«بقلم الاستاذ يوسف هيكل»

ليست السياسة الموسولينية الا مزيجا مضطربا من سوء النية والاستمرار وواضح ان السنيور كشف القناع عن تصميمه منذ اليوم التالي لحادثة «وال وال» انه يريد الحرب ويريدها في ساعتها، في الوقت الذي تنقطع الامطار في بلاد الحبشة. وسيوقد نيرانها رغم كل الحلول السامية التي يتقدم بها خصمه، من اقطاعات ارضية، وامتيازات اقتصادية. وفي خلال هذا الوقت يعدد موسوليني انواع الاخلالات سواء كانت ارضية عسكرية او فيما يتعلق بنوع التحكيم... وذلك لا ليظهر صاحب حق في نظر الاشخاص ولكن ليعطي نفسه سببا ما لاعلان الحرب.

وامامه امبراطور الاحباش... يلقي على الطاغية الروماني دروسا في المدنية عند اطلاعه على حادثة وال وال اعلن عزمه على وضع المشكلة امام لجنة التحكيم وقبول قرار جمعية الامم. وموسوليني على نقيض ذلك، يهزأ بعصبة الامم (كما هزأ بها عندما القى القنابل على جزيرة كرفور) يهدد بترك جنيف، ولا يقبل غير تحكيم صوري، اذ انه امر ممثليه ان يرفضوا مناقشة النقطة الاساسية في الخلاف: هل مكان الحادثة الدموية واقع ضمن البلاد الحبشية ام الايطالية؟

كان قبول هذا النوع من التحكيم اول دليل على ضعف عصبة الامم، واول انتصار لسياسة الضرب على الطاولة: جنيف قبلت تحديد التحكيم على الحادثة عينها دون ان تمس النقطة القانونية التي يجب ان يبنى عليها قرار التحكيم، اي تحت سيادة من يقع مكان الحادثة

موقف موسوليني وحده كاف ليكشف سوء نيته، وان نظرة واحدة في المعاهدات الدولية وفي الخريطة الافريقية تبرهن ان «وال وال» واقعة ما بعد الحدود الايطالية الحبشية ومتوغلة في بلاد الامبراطور. فالجنود الايطاليون الذين وقعوا اثناء معركتهم مع الجند الحبشي كانوا قد اغتصبوا الحدود واقاموا على ارض اجنبية ورفض موسوليني نقاش هذه النقطة القانونية يثبت جليا ما ترينا الخريطة الافريقية، واستعماله القوة يحكم عليه من الوجهة الحقوقية

ولنفرض جدلا ان الحمل قد هاجم الذئب، وذلك بفرضنا ان «والوال» واقعة في ارض ايطالية، وان الجنود الاحباش قد احتلوا قسما من المستعمرة المجاورة، فالسلام، على كل حال، لا يجب ان يكون تحت رحمة حادثة حدود

وحتى في هذه الحالة الفرضية، حيث الخطأ واقع على مأموري الامبراطور، فانه اي الامبراطور، قد ازال مفعوله في طلبه التحكيم، وفي عزمه على تنفيذ جميع قرارات المحكمين. وموسوليني مع قبوله التحكيم مبدئيا، يزيل فائدته بتحريمه على «الخمسة» مناقشة ما هو اساسي في الوصول الى حكم عادل، وبارساله الجيوش وادوات التدمير الى الحدود الحبشة. فكل متمدن يرى ويعتقد، امام هذه الحالة ان الحبشة في موقف المدافع عن النفس وموسوليني في موقف المهاجم

ان صك جمعية الامم قد ارتأى هذه الوضعية ووضع لها قصاصا، فيجب تطبيقه يجب تطبيق العقوبات الدولية السلمية من اقتصادية أو مالية. واذا لم تنفذ العصبة قانونها، خوفا من عضو قوي فيها، يكون ذلك ضربة مميتة لحرمتها وكيانها

هذه هي نظرية الوزارة الانكليزية ارادتها في ان لا تدع دولة اوروبية تضع يدها على منابع النيل الحبشية وهي روح الخصب المصري، وخاف الحزب المحافظ الذي في يده الحكم الآن، من ان يظهر بمظهر غير المدافع عن جمعية الامم، وهو على ابواب انتخابات يخشى تفوق حزب العمال فيها.. ومهما تكن هذه الاسباب الثانوية فيجب ان نعترف بأن بريطانيا تخدم السلام بموقفها، موقف المدافع عن العصبة. وان كل هذه الاسباب تحتم عليها ان تسير في سبيلها الى النهاية

وعلى خلاف ذلك موقف لافال رئيس الوزارة الفرنسية ووزير خارجيتها، فأن عمله على الاستفادة من الحالة الراهنة ورغبته في ان يكون صديق الجميع حتى صديق المهاجم - كل هذا يترك المجال لموسوليني من الاستفادة لعدم اتفاق فرنسا وبريطانيا، واضعف جمعية الامم ويفسح له المجال لتنفيذ تصميمه باستعمال القوة.

امام هذا التصميم يجب على البلاد الشرقية ان ترفع صوتها محتجة على الاعمال الاستعمارية وتسمعه جمعية الامم طالبة منها القيام بما يحتم عليها قانونها في مثل هذه الحالة. وعليها ايضا ان تقوم بدعاية واسعة ضد النفوذ الايطالي ومقاطعة المصنوعات الايطالية. ويجب على الديمقراطيين، من سائر البلاد قاطبة ان يرغموا حكوماتهم على ان:

١ — الطلب من جمعية الامم تنفيذ القصاص الاقتصادي والمالي على المعتدي

٢ — اغلاق قناة السويس امام القوى الايطالية.

٣ — الامتناع عن تموين ايطاليا

واذا كان تصميم موسوليني سيعود الى ازهاق ارواح عديدة في اوروبا وافريقيا ويسيل الدماء على سفوح جبال الحبشة، فرحمة الضحايا من الطرفين، ولكننا نرجو ان يتمكن الاحباش من رد غارات الايطاليين عن بلادهم، كما تمكنوا من ذلك في موقعة عدوة، فينقذوا مرة اخرى، استقلالهم وحريتهم من الضياع

واننا نرجو ذلك باسم العدالة اولا لان قضيتهم حقة، ولانهم يذودون عن استقلالهم الذي حافظوا عليه قرونا، والذي هو حق اولي لكل شعب ولان دكتاتور ايطاليا اذا وفق في غارته فسوف لا تسلم البلاد الشرقية من مغامرات مستقبلة لا سيما العربية منها، من الوقوع تحت نير الاستعمار الايطالي

واخيرا، ان موسوليني يفتتح عصر استعمار جديد وان لم يصدم هذا الاستعمار في ابان نشأته فسيتفاقم خطره وستتسابق الدول الاستعمارية في ميدانه وحينذاك تفقد البلاد الشرقية خاصة والبلاد الضعيفة عامة ما بقي لديها من استقلال

فلوراك «فرنسا»

يوسف هيكل

عبد الرزاق الدندشي

«بقلم صديقه الاستاذ اكرم زعيتر»

قطعة حية من رثاء نفس مفجوعة:

عبد الرزاق الدندشي والوطنية الخالصة والحق الداوي والنضال المتسعر، شيء واحد.

كانت تجيش في صدر عبد الرزاق آمال قومية كبرى

وكان الفتى العربي عبد الرزاق يعد نفسه لمهمة قومية كبرى

ولكن هي الاقدار قد ابت الا ان تذوي الامال حين ذوى الشباب الغض وهيهات ان تجد المهمة الكبرى لادائها مثل عبد الرزاق فتى، بطلا، مقداما

عبد الرزاق زين الشباب، وفتى فتيان العرب. عقدنا عليه كبار الامال وترقبنا اليوم الموعود تبرز فيه حيويته الكامنة، وتتجلى قدرته على الاصطلاء بنار الكفاح وخوض غمراته. شجاعا جريئا، لا يعرف الهوادة في الحقوق الوطنية، حين يقتعد سنام الزعامة المكافحة القارعة من سوريا العربية، سوريا المجاهدة، التي لا تقف على هون، ولا تذعن لطغيان، ولا تقيم على ضيم. اناهي المحن عودت سوريا ان تطالعها بين الآونة والاخرى، تبلو صبرها، وترهف مشاعرها، وجاءت المصيبة بفقد الفتى البطل داهية الدواهي في العهد الطامح الاغر.

مجال القول في رثاء الصديق عبد الرزاق واسع ورحب، لان جوانب الاعجاب، وافرة كثيرة — والبطل في هذه الدنيا، هو الذي لا يفرغ الناس من التحدث عن بطولته، ولا يفتأون يعجبون به، ويذهبون في تعليل سر بطولته مذاهب لن تنفذ وفي الدنيا من قدس العظمة.

وعبد الرزاق خطيب لسن، خلاب اخاذ، اذا تحدث او خطب استحوذ على مشاعر سامعيه، وغدت قلوبهم واحاسيسهم رهن منطقه

وعبد الرزاق شهم، وفي، جواد يتصف بخير ما يوصف به الفارس العربي الكريم

وعبد الرزاق جريء، مقدام مقحام، غشاء معارك، خواض غمرات حمل السيف صغيرا، واطاق النار يافعا، وارهف القلم، وهز المنبر

وعبد الرزاق المعي نابغ، مستقيم التفكير، ناضج الرأي، حلو الشمائل، عذب الصداقة

واروع ما يلفت النظر ويدعو الى الاكبار فيه انه مناضل في غير هوادة، مقارع من دون ملل، شامخ العرنين ذو كبرياء امام الباطل، متواضع ذو وداعة امام الحق

كنا في مؤتمر العصبة، وكان عبد الرزاق فارسه المجلي، واحتدم الجدل بينه وبين اخ لنا من العراق، وتلظى اوار النقاش، ونهض صديقنا العراقي يرسل القول عنيفا في وجه عبد الرزاق: «ثق يا عبد الرزاق ان اقل واحد فينا يضم بين جنبيه اخلاصا لوطنه اكثر مما لديك» ولم يدر صديقنا ان عبد الرزاق قد قاد العصابات، وخاض الغمرات، وجاد بالعزيز من الثمن، ايام كان هذا الصديق طالبا يتلقى العلم في مقاعد الدراسة الابتدائية، وانتهى الاخ العراقي فوجم الاعضاء، وايقنوا ان عبد الرزاق سيرسل القول جمرا يتلظى، وسيقذفه شظايا تتطاير منذرة بوخيم العاقبة. وهممت بطلب فض الاجتماع فورا فترة يهدأ فيها الروع ويستقر البال، لولا ان وقف عبد الرزاق وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة ان اساها وقال يخاطب صديقنا العراقي: «اني افاخر ان يكون كل واحد منكم مخلصا اكثر مني، واني معتز الاعتزاز كله بكل عربي مخلص، ان كلام الاخ لا يسوءني، إنه يسرني، بارك الله فيه وفي حماسته لفكرته» وهنا صفقنا للاخ الكريم المتواضع وراح صديقنا يعتذر لعبد الرزاق ويصافحه ويكبر فيه نبله وتواضعه.

ان شباب العرب في سوريا الجنوبية يبكون اليوم مع اخوانهم شباب الشام غرة الشباب ومفخرتهم، ويصعدون الزفرات حارة حسرة عليه ويندبون حظ لوطن التاعس.

ايه صديقي عبد الرزاق ان الحرقة الكاوية في الفؤاد لن تنطفئ حتى نلتقي بك، انا في حزن مبرح عليك، ان ذكراك تتسعر في حنايا الضلوع، لا عزاء ولا سلوان، ولكن دعاء الى الله ان تكون في موكب الشهداء الخالدين، والا نفارق هذه الحياة حتى نؤدي واجبنا القومي على الوجه الذي كنت تنشده

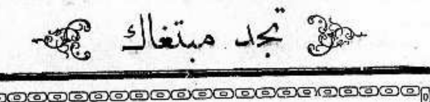
سلاما عبد الرزاق سلاما من صديقك المحزون

اكرم زعيتر

من لا ارض له لا وطن له

للبيع

انهزام ثلاثة امراض



اعلان

ليكن معلوما عند كل من يرغب شراء قطعة من اراضي عين كارم ان جميع اراضي قرية عين كارم وقف صحيح لازم من اوقاف سيدنا ابي مدين الغوث وذلك ثابت بحجة الوقف وباحكام متعددة صادرة من محاكم ذات صلاحية شرعية ونظامية في زمن الدولة التركية وفي زمن الدولة الانكليزية ومكتسبة الصورة القطعية فعلى هذا لا يجوز بيع ولا شراء اي قطعة من اراضي عين كارم وكل بيع فهو باطل فمن يشتري شيئا من اراضي عين كارم بعد هذا الاعلان فليعلم ان شراءه باطل وليس له حق بادعاء حسن النية

٩ ربيع ثاني سنة ١٣٥٤ و١٠ تموز سنة ١٩٣٥
الوكيل العام عن متولي وقف المغاربة
المحامي اديب رمضان السراج



استعراض سريع للمشكلة الحبشية في خلال سبعة ايام
اليمن في عهدها الجديد وبعثتها العسكرية الى اليابان
برودة الدم الانكليزي في الازمات الدولية العاصفة

استعراض سريع للمشكلة الحبشية

نستطيع ان نلخص الموقف بانه كان فترة قضتها الحبشة في الاستعداد، وقضاها مندوبوها في جنيف بالعمل ومن ناحية اخرى استمرت ايطاليا على استعداداتها، وقام مندوبوها في العصبة بمحاولات كثيرة اخفق جميعها حتى الآن. اما بقية الدول فقد اقتصر موقفها على اتخاذ تدابير، وفي طليعة هذه الدول بريطانيا واسبانيا، ثم تركيا واليونان. وكانت هذه المدة ايام مناورات قامت بها ايطاليا، في فرنسا، والمانيا، وتركيا

وفي هذا الاسبوع وقعت مفاجأة الامتياز الهائل الذي منحه النجاشي المستر ريكيت، واثار هذا ضجة اضطرت شركة الامتياز ان تتنازل عنه بعد تصلب في موقف بريطانيا والولايات المتحدة

واشتد الموقف في خلال الاسبوع الى درجة ان حكومة اديس ابابا اذاعت على الجمهور وسائل التنبيه بوقوع الغارات الجوية. وتم جلاء اكثر الاوروبيين، وكل الايطاليين، الى درجة انه لم يبق في المفوضية الايطالية سوى المفوض واثنان من السكرتيرين. واقامت شركة اميركية محطة لاذاعة انباء المعارك. ووزعت الحبشة جيوشها في ثلاث مناطق، او ميادين. واعتزم الامبراطور السير مع حاشيته وحرسه ومئة الف من اشداء الجند

ووقعت مناورات غريبة في عصبة الامم قام بها الوفد الايطالي. ولم يكن هذا الوفد موفقا حينما انسحب رئيسه بالنيابة من العصبة، بل جعل سائر الدول تمتعض من هذا السلوك والغطرسة. وكان يجب على ايطاليا ان تتوقع سماع قول شديد من المسيو «جيز» بعد ان سبقت هي باهانة الحبشة وشتيمتها

وارادت ايطاليا ان تتقدم بسنة سيئة فحاولت ان لا تجتمع مع الحبشة في مجلس العصبة بدعوى ان الحبشة امة متأخرة لا يليق بدولة ذات مدنية وحضارة ان تجالسها او تساجلها في نزاع. وخشيت الدول الكبرى ثورة الدول الصغرى على هذه البدعة الجديدة فقامت تعارض ايطاليا فيما ارادت، وكان الانسحاب الذي جاء برهانا على عدم رباطة الجأش في المواقف الصعبة

وبقي الموقف بعد ذلك محوطا بشيء من الغموض، تهدىء الابحاث والرجوع الى المذكرات والنصوص من حدته. ولسنا على وقوف تام بما سيقع غدا، لكننا لا زلنا نردد ما ذكرناه من قبل وهو ان موسوليني لن يرجع الا اذا كانت غنيمته سمينة، وفاز بتعويض ضخم

اليمن الجديدة وبعثتها العسكرية
الى اليابان

وقع في خلال الاسبوع حادث تاريخي في بلاد العرب، ربما غير صفحة رقعة كبيرة منها. فقد تنحى جلالة الامام يحيى لسيف الاسلام عن الحكم بسبب اعتلال صحة جلالته. ولسنا هنا في مقام بحث الاسباب التى ادت الى هذا التغيير المفاجىء، بل المصلحة الوطنية تقضي بان نقول: ينبغي استبدال الاساليب القديمة باساليب جديدة. وينبغي ان تحكم اليمن السعيدة بنظام المساواة والعدل بين سائر طبقات الشعب فلا زيود ولا شوافع في الحقوق والواجبات. وتلك الفروق الضئيلة في المذهب ينبغي ان لا تحول دون سيادة روح المساواة

وقد حكمت اليمن في يوم ما بنظام الرهائن. وهو في نفسه ارتكاس الى زمن العصور الوسطى فذلك النظام والتفاصيل التى لا نريد ذكرها الان، يجب ان تتغير

وليس من شك في ان جلالة الامام صان بلاده من طمع الاجانب، فقد كان جلالته يتشاءم الى حد انه رضي بابقاء كنوز بلاده دفينة على ان تظهرها شركات اجنبية لكن هذه الحسنة في حاجة الى توابع لها لكي تدخل البلاد عهدا جديدا من الحياة الوطنية القائمة على دعائم ثابتة

وقد سررنا جداً حينما علمنا ان سيف الاسلام احمد اعتزم على تقوية جيشه، وتجديد اسلحته، وارسال بعثات الى اوروبا واليابان. فهل لسمو ولي العهد ان يستمع الى هذه الكلمة المتواضعة وهي ان يقتصر على اليابان وحدها في ارسال البعثات الحربية فليس لليابان مطامع استعمارية في اليمن ولا تبغي أكثر من توسع اقتصادي محض تستفيد اليمن منه اكبر فائدة اما الدول الاخرى ـ وفي طليعتها ايطاليا فانها تطمع باستملاك اليمن السعيدة كجزء من امبراطورية لا تزال في دور الحلم. واليابان بعد ذلك ارقى من اكثر الدول الاوروبية. وهي في الشؤون الحربية تعتبر في طليعة الدول العظمى ثم انها دولة شرقية مثلنا نأتلف معها في اكثر شؤون الحياة

نرجو لليمن مستقبلا باهراً في عهدها الجديد، لتقوم بقسطها من تحقيق الوحدة العربية في المستقبل القريب

برودة الانكليز في الازمات العاصفة

ظن بعض الناس ان موقف بريطانيا لا يشير الى خطورة الازمة الحبشية. وحسبوا ان دليل الشعور بتلك الخطورة ان تبدأ بريطانيا استعداداتها الحربية الهائلة، ويفضي ساستها بتصريحات قوية مثيرة. والذين ذهبوا الى ذلك التفسير لا يعرفون الكثير عن الخلق الانكليزي في الازمات الدولية

قال لويد جورج وغيره لو علمت المانيا ان بريطانيا اعتزمت دخول الحرب العالمية لما وقعت تلك الحرب لان المانيا تحجم عن المغامرة. وفي هذه الجملة البسيطة يتلخص ذلك الخلق السكسوني العجيب فقد كانت الايام صيفا مثل هذه. وكان وزراء الدولة وساستها في اجازاتهم. واعلنت الحرب وبعض هؤلاء الوزراء خارج لندن! وكان السفير الفرنسي لا يكف عن مباحثة لورد غراي، يستميله ويغريه، ويسترضيه، وهذا يأبى ان يدلي برأي قاطع. وفجأة واجه لورد غراي البرلمان ببيان عن الحالة، وخيره بين الحرب والسلم، فاختار ما قد علمنا ورأينا.

على ان الانكليز في هذه السنة استعدوا لا ليدخلوا حربا، ولكن ليمنعوا اخطار حرب تصيب بلادهم، وتصيب مستعمراتهم بصورة اشد. ودعيت الوزارة الى الاجتماع من مصايفها فهذه مظاهر لم تألفها لندن في سنة ١٩١٤ اما هل كان يتوقع الانكليز السلام او اعلان الحرب فهذا ما لا نكاد نجزم به انما الذي لا نستطيع نكرانه انهم أخذوا الاهبة للمفاجئات. وحركات اساطيلهم، وتنقلات طائراتهم، ونشاط مندوبيهم ـ كل هذا كان مظهرا من مظاهر الاستعدادات الكبيرة التى اتخذت كتدابير اولية.

ان طبيعة الخلق الانجليزي ـ ولا نقول هذا مادحين او مادحين ـ باردة، لا يستثيرها من الشؤون ما يستثير عادة الشعوب الاخرى. وكما قلنا، ظهرت استعدادات بريطانيا في هذا العام اكثر بكثير من استعداداتها في عام ١٩١٤ ولكنها استعدادات محدودة لا تكتمل الا اذا وقع ما يدعو الى ذلك، والى الان لا جديد في المسرح الدولي

***

انقضى الاسبوع الماضي حافلا بالاحاديث، والخطب، والمفاجآت، فهل تثوب الدول الى رشدها بعد ان تبين لها صعوبة مركز كل واحدة منها، أم تراها تقدم على الامر العظيم؟

اما هذا الشرق لا سيما الشرق العربي فسيان عنده اعلنت الحرب ام لم تعلن لكنه مع ذلك اميل الى الحالة الاولى. لانه يترقب اليوم الذي تتلاطم فيه امواج الدول المستعمرة، يضعف بعضها بعضا، فيستطيع هو التنفس، والاقدام على محاولات

فالفرصة السعيدة في نظر الشعوب المستعمرة هي ساعة تدق الساعة الثانية عشرة، معلنة قدوم الطوارىء. عندئذ تعتريه هزة السجين رأى فجرا يتنفس من الحرية، والامل، والخلاص. "فادعوا الى الله ايها الشرقيون بتعجيل وقوع ذلك اليوم. انكم لن تنالوا حقا الا اذا قويتم، او ذا ضعفوا.

بعد المئة عصا من الديناميت
مياه البحار الدافئة لا تهدأ
اليابان تبعث بشبابها وغواصاتها تستكشف وتتربص

ذكرنا من ايام قلائل نبأ القاء القبض على اثنين من اليابانيين في سنغافورة لان السلطات وجدت عندهما مئة عصا من الديناميت تكفي لهدم القاعدة البحرية، بل المدينة كلها. والذي نقوله ان هذا القبض سوف لا يحول دون متابعة الشبان اليابانيين مغامراتهم لما عرف عنهم من بأس، وعدم اكتراث بالحياة ذلك الى شجاعة فائقة، تصل حد الجنون. وفيما يلي معلومات نترجمها تفيد القراء، وتكشف لهم عن صفحة خفية من استعدادات اليابان الهادئة التي لم يسبقها الا تصريح واحد: آسيا للآسيويين!

واليابان، من حيث القوة، تخيف الدول الاوروبية جميعا. ومن حيث المطامع تجعلها لا تغمض لها جفنا وسنزيد القراء ايضاحا من تلك الخطط الهائلة التي تدبرها بلاد الشمس المشرقة في سكون وتضحية مثل سكون وتضحية هذين الشابين اللذين القي عليهما القبض ووراءهما عشرات من زملائهما يعملون ليل نهار

الاعمال الخفية

ففي المسرح الدولي تجري وقائع خفية لا تكاد الامم تقف على شيء من تفاصيلها. وربما وقعت حوادث قتل واغتيالات عديدة، والناس لا يعلمون الباعث على ذلك، ولا سر هذه الاعمال ويمرون عليها كانها شيء عادي مألوف وانما الذي يقف على تلك الاعمال، والهيئات الخفية امثال «الانتلجانس سرفس» او دائرة الاستخبارات البريطانية وما يماثلها من دوائر عند الدول الاخرى

ذلك التحصين

وفي الشرق الاقصى تقوم اليوم استعدادات حربية لا يقف القراء من تفاصيلها الا على النزر اليسير. انهم قرأوا عن تحصين سنغافورة، او فيل الامبراطورية الابيض، لكنهم لم يقرأوا عن الدور الذي تلعبه الجاسوسية العالمية في هذا التحصين. هل يعلمون شيئا، مثلا، عن الغواصات اليابانية التي تتجول حول «خرطوم» هذا الفيل، محاولة جهدها الوقوف على مواضع الاسرار في هذه القاعدة البحرية؟ اذن استمع ايها القارىء الى امر هذه الغواصات لتعلم ان دولة ظهرت حتى الآن في مظهر «عدم الاكتراث» تستعد اكثر من غيرها، وترسل شبانها مستكشفين ومستطلعين.

ما هذه
الغواصات الخفيفة؟

اعلنت اليابان كلمتها القوية: «كفوا ايديكم عن الصين!» وحذرت الدول الاوروبية من الاستمرار في المطامع هناك واخذت من ثم ترقب المستقبل. وتكلف هذه الجملة المؤلفة من اربع كلمات حكومة بلاد الشمس المشرقة، كثيرا من الملايين وتقتضي ان تقام من اجلها خطة حربية واسعة النطاق تمتد الى جزر الهند الشرقية، تلك الكنوز التي استحوذت عليها حكومة هولندة ـ اصغر حكومات الدول الاوروبية فقد ابلغت وزارة البحرية اسل ضباطها ضرورة القيام بغواصاتهم الخفيفة السريعة، للسير بها الى بحار جاوه وسومطرة، وما اسمه نحن بحار اندونسيا لاستكشاف طرق صالحة تغزي منها تلك الجزر عند الضرورة وحملت الينا البرقيات ان نظر اليابان امتد الان الى «بورنو» المستعمرة الانكليزية

مياه
بل شراك!

سافرت الغواصات وقامت بمهمتها على اكمل وجه. بل استطاع بحارتها الوصول الى مواقع خطرة في تلك الجزر نصبت عليها محطات لاسلكية خفية. اكثر من ذلك اقامت هناك «معسكرا» يابانيا يستطيع في اسابيع معدودة ان يجعل من مياه تلك الجزر الدافئة شراكا تعرف كيف توقع و... تصطاد!

اذن سنغافورة!

وشعرت الحكومة الهولندية بالخطر، فقامت تبعث بطراداتها متفقدة مناطق معينة من الشواطىء وبثت عيونها في كل خليج ومضيق. لكنها وجدت نفسها، مع ذلك في خطر. فقوت اساطيلها باستعدادات كبيرة تقوم بها الطيارات. ماذا كانت النتيجة؟ رأت «دولة» غير اليابان تتلصص وتبحث وتستطلع لا لكي تستعمر ولكن لترى ما تبيته اليابان في الايام الغامضة المقبلة.. ومن هنا بذلت الاستعدادات الضخمة لتقوية سنغافورة

وتمر الان في بحار الهند، والهند الصينية، بواخر وبوارج يحسبها الناس عادية من اجل التجارة او الاستكشاف، ولا يدرون ما وراء ذلك من اسرار خطيرة جعلت الحكومة الهولندية في موقف الذي يحسب للمستقبل الف حساب

هذا تفسير لالقاء القبض على اليابانيين الاثنين في سنغافورة وهو تفسير يكشف عن مبلغ التضحية، والبذل، واعمال البطولة التي يقوم بها هؤلاء الشبان المغامرون. ان الامم الحية لا تغمض عينا حتى في اوقات السلام، لان السلام «خرافة» لم يشهد العالم قرنا واحدا عاش فيه من دون ان يسيل على اديم الارض دماء!

تعليقات سريعة
مقالات تطالعها في سطور وكلمات

الرق في ايطاليا اكثر!

كان الاسبوع الماضي في عصبة الامم اسبوعا صاخبا. فقد اصطدمت فيه شجاعة ممثل الحبشة بغطرسة ممثل ايطاليا، الى حد ان انسحب الاخير من العصبة محتجاً. وطلب، فيما بعد، ان لا يجلس تحت سقف مع ممثل الدولة التي «تتاجر» بالرقيق وهذه غمزة طالما لجأت اليها حكومة السنيور فجاء ممثل الحبشة بغمزة اشد حينما قال: ان الرق في ايطاليا اكثر منه في الحبشة وليفسر الناس هذا القول كل بما يشاء، لكنه، على كل حال، قول صادق، صريح احتج عليه موسوليني بنفسه لانه اول ما يصيبه برشاشه!

صلاة الاحداث وروح المجد والامل

من ايام نشرنا في الدفاع ترجمة حرفية لصلاة «البالبلا» او صغار فرق الفاشست الايطالية ورغم مقتنا سياسة ايطاليا الاستعمارية، فاننا نحبذ انتشار مثل هذا النشيد بين الصغار. انه يوقظ فيهم النخوة، والشجاعة، وروح المجد والامل. وخذ المقطع الآتي: «الايم وهذه ارواحنا نقدمها ضحية سعيدة على مذبح مشيئتك المقدسة العادلة اذا طلبت امنا ايطاليا ذلك، وارادته» تجد فيه روحا يدفع بهذا الطفل ان يكون جنديا باسلا.

وفارق بين دعوتنا من اجل الحق والمساواة بالغير، ودعوة ايطاليا من اجل الاستعمار والسيادة على الغير! ايه ـ الى متى يا فلسطين؟ طال بك النوم حتى سكرت!

احلوها لليهود وحرموها عليه!

عربي ولد في فلسطين. وعاش في فلسطين. ثم رحل الى بلاده العربية ـ العراق ـ ورغب في العودة الى الوطن ومسقط الرأس. فابوا اولا ثم رضوا بعد جهود. هذا العربي يعود الى بلاده بعد رحلة قام بها في المانيا فلا يمكنونه من ذلك، على حين تفتح الابواب للبولوني، والروسي، والالماني، والهنغاري من اليهود. اصاحب الحق لا يسمح له باخذ حقه، وصاحب الباطل يستطيع ما يحسبه المستحيل في غير فلسطين. شذوذ ليس له نهاية، الا ان يهب النائمون يصيحون في وجه السياسة في قوة، وثبات وشرف! ولا بأس يا أستاذ مقدادي، الى العراق، وطنك الآخر

عظة قوية للآباء!

من خمسة ايام اختصم صبيان كالعادة بين الاولاد الصغار. وخرج على صوت الشجار والدا الغلامين، وخلاف مشاجرة انتهت، مع الاسف، بصرع احدهما. واذا كان الغلامان يعذران بسبب سنهما الصغيرة فما عذر الوالدين بعد تخطي سن الشباب؟ وكان واجب التربية العالية على الابوين ان يؤدب كل منهما ولده، لا ان ينتصر له. اما الان فقد يتم الولد الحائلة كلها، وعاشت في حسرة سببها ضعف عنصر التربية الصحيحة. وتلك عظة الزمن اليكم ايها الآباء!

أنتم تقولون هذا؟

يقول احد خطباء اليهود في مؤتمرهم الكبير: «... وما قيمة صك الانتداب اذا لم يحقق لنا املنا بفلسطين؟» وامل اليهود معناه طرد العرب من بلادهم هذه، ثم طردهم من شرق الاردن، وما وراء الصحراء الى شواطىء الفرات. هذه هي حدود «الامل» اليهودي. اما قيمة الانتداب لليهود فعظيمة. لولا سلاحه لما استطاعوا الاقامة بيننا ـ رغم تكاثرهم ـ يوما واحدا. لولاه لردوا الى البلدان التى جاءوا منها مهزومين. إذن قيمته لكم عظيمة، ولكنكم لا تذكرون الجميل حتى للذي يبني لكم الوطن القومي بحرابه!

اليس في حيفا من يستطيع؟

تفاقم الخلاف بين عمال شركة قرمان ديك وسلطي وبين اصحاب المصنع الى حد ان سال فيه الدم، وقد كنا نحب ان يجاب العمال الى مطالبهم، وان ينظر في القسم الصعب منها، بعين العطف والحكمة فتؤجل اجابته الى حين. اما اسالة الدم فسابقة غير مرضية. والحق الذي يؤخذ مثخنا بالجراح لا تلتئم جراحه ابدا. بعد ذلك نرجو ان يكون العمال ارحب صدرا واوسع حلما. ويا ليت لو يتقدم وسطاء شرفاء يعملون على ابعاد الخلاف عن العالم، واجراء الصلح بين الطرفين؟ اليس في حيفا من يستطيع ذلك؟ اذن تقدموا!

قسوة وشعور غير انساني!

يقوم نحو ٣٠٠ عامل على نهر العاق بتجفيف مستنقعات واسعة. وقد علمنا من مصدر لا يمكن الشك في قوله، ان نحو ١٢٥ من هؤلاء اصابتهم حمى الملاريا. وان واحدا منهم توفي في مكان عمله واثنين توفيا في مستشفى يافا البلدي. وكان اشد الما من هذا وذاك امتناع دائرة الصحة عن اعطاء اجور العمال الذين يصابون بالملاريا ويقعدهم المرض عن متابعة اعمالهم. هذه قسوة فذة، بل شيء من عهد الظلام والجهل. ويكفي ان قسما من هؤلاء العمال، او زملاء لهم، كانوا ينامون مثل... في المغاور! نصيحتنا الى هذه الفئة المظلومة ان تتقدم بامرها الى القضاء، ما دام ان المسؤولين لا يعرفون الواجب وحق الانسانية!

مجموعة مغالطات طويلة!

وصف الدكتور جيز ـ مندوب الحبشة ـ مذكرة ايطاليا التى تلتها

البقية على الصفحة الخامسة

صفحة أدب واجتماع وتاريخ

بين اشباح المساكين

العامل !...

«للشاعر الاديب صاحب التوقيع»

شارد اللب والفكر   خاشع القلب والبصر
في حناياه شعلة   تتلظى .. ولا تقر
في ما قيه دمعة   كالشا بيب تنهمر
في ثنيات صدره   زفرة الهم والكدر
في تضاعيف نفسه   تنطوي عبرة العبر !
هو للبؤس صورة   ومن شجون الاسى حذر!

* * *

يا لوسنان ! ليله   باهت النجم والقمر
لا يرى في إغضونه   غير ما يبعث الضجر!
وحواليه صبية   جوع زائغو البصر
ووجوه شواحب   وعيون بلا نظر !
وجسوم نواحل   لا وقاء ولا وزر
عرضة القر والوبا   ء ، كعود بلا ثمر
تذبل الريح قشره   فيبيد .. ويندثر !
كلما مال نحوهم   قدحت عينه شرر !
واعترى قلبه الاسى   واحتوى نفسه الحصر
وعلته كآبة   مرة الخير والخبر
ودعا : « صبية الضنى !   صبية السهد والسهر
إن من كان بائسا   كان في ذمة القدر ! »
مشهد من مشاهد   مبكيات على الاثر ...

* * *

ويحه ! لا طلاقة   في محياه تنتشر
ذاهل ... لا تضمه   حفلات ولا سمر
تلهب الذهن بؤسه   حين يأسى وينفطر
« هذه الدور والقصو   ر لمن ؟ ولم لا تخر ؟
لم مالي نظيرها ؟   لم اسمى فاندحر ؟
والذي في ربوعها   ماجن كاذب اشر
فارغ القلب غارق   في الملذات والسرر
وانا ملهمة الطوى   اتلظى .. على الكسر
الرزايا تعودني   مسرعات الخطى ، زمرا »
مشهد من مشاهد   مبكيات على الاثر ...

* * *

يا غنيا بماله !   رق قلبا ، ولا تجر
انما العامل مرؤ   ناله ما نال الغير
فيه ما فيك يا اخي !   من ميول ومن فطر !
من عظام ومن دم   من خيال .. ومن فكر ..
انه من مشاعر   إنه ليس من حجر !..

حيفا : مطلق عبد الخالق

على أهبة الرحيل

وداع الاردن (١)

«للشاعر الشاب صاحب التوقيع»

هل بعد وصلك فرقة ووداع   ام هل لطلعتك الشموس قناع
حوض الشريعة في فؤادي روعة   احسستها في ضفتيك تذاع
هبت وفيها من هواك تشوق   فتعشق ، فتألم ، فصراع
فتنازع بين العداء وواجب   نحو الحياة ... مشاعر ملتاع !

...

بالامس جئتك كي ابل صبابتي   واليوم في من الفراق صداع
اقبلت نحوك والخواطر جمع   واذا الخواطر في حماك مشاع
قلب تقسم في المطامع والمنى   والمجد أصل نواله الاطماع
لما رأيتك عن شمالك امة   فيها من العرب الاباة سباع
ورأيت فيك عن اليمين نوازلا   فالشعب فيه تفرق ونزاع
والاجنبي يصول صولة جائر   والارض بالمال الحرام تباع
اردفت : ليت الضفتين تلاقتا   للغوث ، وانتشل الذراع ذراع

...

حوض الشريعة دنستك جماعة   غرباء عنك وهم اليك جياع
هجروا اليك فكنت انت لهم قرى   ونظرت !.. لا اهل ولا اشياع
حتى اذا ما العزم عاد لاهله   هبت بروحك للدفاع «دفاع»
فلم تغلغل في النفوس فهزها   فاذا النفوس لهوله ترتاع
نفث الحياة من الجماد بحيره   فكأنها سر الحياة يراع
اصحيفة خطت عقائد دينه   فبدا عليها للخلود شعاع
فيها نشرت قصائداً معسولة   كم رددتها في الورى اسماع
فسل الهوى كم جال بين قصائدي   والقلب يرعى والظباء رتاع
وسل الحماس اثار في لهيبه   وارتج رعد في اللظى لملاع
وسل الشباب وقد تخايل غصنه   هل عن خوافق خافقي اضلاع ..

...

الآن اذهب لا القريض مسامري   كلا ولا صور الهوى اتباع
وهناك عند الارز اسكب عبرة   حرى تبخر ماءها الاوجاع
وأبثك الشعر الحلال كما مضى   وتبث شكواك الربى والقاع
فا كون عندك لا الحدود موانع   كلا ولا امر هناك يطاع

عمان

عبد المنعم الرفاعي
الجامعة الاميركية في بيروت

(١) فلسطين وبلاد الامارة

كلاب البوايس تكتشف جريمة

قال مراسلنا في المجدل

منذ اسبوع ، وقعت في قرية سدود من قضاء المجدل ، جريمة قتل فظيعة . وماخص الحادث ان مجهولا او مجهولين تمكنوا من السطو على المغدور احمد البنا في بيارته الواقعة ضمن اراضي القرية المذكورة ، واستطاعوا الحرمخفية . وقد خفت دائرة الشرطة الى مكان الحادث وشرعت في التحقيق . — واخيرا حضر الضابط المستر شارلتون الى القرية واصطحب معه كلاب البوليس لاستخدامها في اكتشاف الجريمة . ولدى التشخيص تمكنت الكلاب من الاشتباه في ثلاثة اشخاص ، وقد القي القبض عليهم وسيقوا الى مركز بوليس غزه والتحقيقات جارية .

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا - تلفون ٧١٦

يوم الاثنين ٩ ايلول سنة ١٩٣٥

٦ر٣٠ صباحاً - تمرينات رياضية - محمد شكري افندي
٦ر٤٥ صباحاً - قرآن كريم - الشيخة كريمة العدلية
٧ر٣٥ ختام
١٠ر٠٠ موسيقى - مغنى وآلات - صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) - منولوج سلامتك ياهلي تلحين زكريا احمد
١٠ر٣٠ موسيقى - كمان منفرد - فاضل شوا تقاسيم رصد
١٠ر٤٠ موسيقى - مغنى وآلات - صالح عبد الحي (شريط ماركوني المسجل) قصيدة شكوت فقالت
١١ر١٠ ختام
٢ر٠٠ مساء اسطوانات - منتخبات - اوديون - اهلا بغزال ، ، اهلا ببدر التمام (قصيدة) للشيخ علي محمود - طقطوقة طب مخصم لاحمد عبد القادر فكاهة لعب الكورة للثلاثة المضحكين كاذبي الهوى - غرامك علمني النوح مزيكة يد من بدوي والصبان
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٥ر٣٠ قرآن كريم - الشيخ محمد عكاشه
٦ر٠٠ اسطوانات - منتخبات للآنسة ام كلثوم دور يافؤادي - منولوج ياعشرة الماضي - منولوج خايف يكون - قصيدة اراك عصي الدمع
٧ر٠٥ حديث الى الاطفال - السيده زكية عبد الحميد سليمان
٧ر٣٠ نشرة الاخبار
٧ر٥٥ النشرة التجارية الثانية
٨ر٠٥ حديث رياضي - الآنسة نفيسة الغمراوي
٨ر٣٠ موسيقى - مغني وآلات - الاستاذ محمد عبد الوهاب (شريط ماركوني المسجل)
٩ر٠٥ قراءة من اشعاره - الاستاذ احمد رامي
٩ر٣٠ موسيقى - مغنى وآلات - نادرة تقاسيم عود من المطربة نادرة مقدمة موسيقية - تقاسيم آلات ليالي ودور القلب ما صعبش عليه تأليف ابو صبة وتلحين داوود حسني
١٠ر٢٠ موسيقى - بيانو منفرد - مدحت عاصم « ستذكريني » سماعي عجم عشيران مدحت - تقسيم - تقسيم على الوحدة
١٠ر٤٥ موسيقى - مغنى وآلات - نادرة مقدمة موسيقية - تقاسيم - ليالي وموال مال قلبي مشغول - طقطوقة ما بقاش يفرحني رضاكي تأليف حسين حلمي المانسترلي وتلحين زكريا احمد
١١ر٣٠ سلام الملك - ختام

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٣٣ —

وهج بين الفكين

وعلمنا ان الترك قادرة لعظم جيشهم لمهاجمة رابغ وانهم اذا ارادوا نقل الجنود الى الشمال لمصادمة العرب احتاجوا لاتمام العمل الى ايام

فتبين لنا من هذه الحركات ان الترك ينقصهم الذكاء وانهم لم يسمعوا عن خطتنا او انهم لم يؤمنوا بما سمعوا . وعلمت لو اننا استطعنا السير الى وهج في ثلاثة اسابيع لتمكنا من اخذها على غرة وعندئذ يمكننا ان نحول قبيلة حرب على القيام بغارات في انحاء مختلفة نغنم بها من الاتراك اسلابا كثيرة ومن ثم نشدد الحصار على المواقع التي فيها عدد كبير من جنود الاتراك

في الطريق الى ينبع

وذهب الامير زيد الى رابغ ليقابل راحة الاتراك وزودته بكتب الى ربان الدارعة دوفرين والى حرس ينبع ليساعدوه ويسهلوا له سبيل المرور .

وسرت من رابغ بخمسة وثلاثين رجلا من اهل نخل مبارك في اليوم الثاني من سنة ١٩١٧ الى ينبع ولما غربت الشمس وارخت الظلمة سدولها ترجلنا وتركنا الجمال مع عشرة من الرجال لحراستها من عسس الترك وساق الباقي منا مرتفعات ضفران وكان المرتقى صعبا لان جوانب الآكام خشنة المسالك

واخيرا بلغنا القمة وكان المكان باردا وكثير الضباب فنزلنا في شقوق الصخور وابصرنا رؤوس خيام مشدودة على بعد ٣٠٠ يارد . ولم نستطع ان نرى ما فيها ولكن صوبنا رصاصنا نحوها عطرها منه وابلا . فخرج من داخلها عدد من الترك وجروا مسرعين كالوعول الى الخنادق . وبعد قليل اطلقوا النار بشدة لكل جهة من الجهات . كأنهم يعطون اشارة لقوة الحرا ان تسرع لنجدتهم .

فازداد عدد الاعداء واصبحوا بنسبة عشرة الى واحد . فعلمنا ان كثرتهم تحتم علينا التراجع فانسللنا منحدرين على جوانب الجبل الى ان بلغنا الوادي وهناك القينا جنديين من الترك خائفين بملابس رثة فقدناهما اسيرين لعلنا ننتفع باخبارهما

قلق فيصل على ينبع

كان الامير فيصل قلقا لمغادرته ينبع المركز العسكري الذي لا يستغنى عنه والميناء الثانية لبلاد الحجاز . ولما فكرنا باتخاذ طرق جديدة لاقلاق راحة الترك وصدهم عن مهاجمة ينبع تذكرنا سيدى عبدالله في (الحنكية) فان معه هناك خمسة آلاف جندي غير نظامي ومدافع قليلة ومدافع رشاشة وفرق ذلك عتم الامير بقوة معنوية ادركها بنجاحه في محاصرة الطائف

وقلت من العيب والتقصير ان يبقى بتلك القوة في عرض الصحراء واول فكر تبادر الى ذهني مجيئه الى خيبر ليتهدد سكة الحديد في شمالي المدينة فوافق الامير فيصل على رأيي وتذكران وادي عيسى الحافل بالينابيع وقرى النخيل يمر بين آكام جهينة المنيعة ويمر وراء رضوى شرقا الى وادي الحمض قرب حديه ويبعد وادي عيس عن المدينة شمالا ماية كيلو متر ويتهدد بخطر شديد خط المواصلات الحديدي بين فخري باشا ودمشق ومن هناك يستطيع الامير عبدالله ان يحاصر المدينة ويقطع الطريق على القوافل القادمة من الخليج الفارسي وفضلا عن ان المكان قريب من ينبع الى تزود الجنود بسهولة بما يحتاجون اليه من الذخيرة والمؤونة

وبما ان الاقتراح كان مصيبا فاننا ارسلنا رجا الخولوي في الحال الى الامير عبدالله ليبسط لديه هذا الاقتراح وكانت ثقتنا في هذه الخطة قوية الى درجة حملتنا على ان نطلب الى الامير فيصل ان ينتقل من وادي ينبع شمالا نحو وهج دون ان ينتظر من الامير عبدالله جوابا

الفصل الثالث والعشرون

استئناف السير

وافق الامير فيصل على هذا الاقتراح . وسار منتحيا وهج ونحن سافرنا في الطريق العريض بوادي المارح الى عويس حيث وجدنا عدة آبار تبعد خمسة عشر ميلا عن ينبع من الناحية الشمالية . كان منظر الجبال جميلا لان كثرة تساقط الامطار في كانون الاول، وتوهج حرارة الشمس في ايام صفاء الجو انبت العشب والزهر ، وجعل الارض تزهو كأنها في زينة الربيع

تابعت السير ومعي رجال من قبيلة عجيل وبقي امراء الجيش الباقون واقفين قرب الجمال على ازاء الطريق الذي اجتزناه ولما اقترب منهم الامير فيصل حيوه بهدوء ، فرد عليهم بلطف ، ولما اجتزنا صفهم ركبوا جمالهم وساروا وكان جمعهم يتكاثر مع متابعة السير .

وبعد اجتياز مسافة من الطريق وصلنا منحدراً لطيفا مفروشا بالحصى والرمال . وهناك لقينا ابن دخيل الذي كان منذ سنتين صديق الاتراك وجمع فرقة من قبيلة عجيل للمحاربة في سبيلها ولكنه والى شريف مكة منذ نشوب الثورة العربية . وفرح بقدومنا فامر بسير الجنود وقرع الطبول واخذ الجنود ينشدون الاهازيج تمجيداً لشرف الامير فيصل واسرته الهاشمية

بوارجنا

كان سير الجيش رائعا حافلا بروح الحماسة والاقدام . وتقدم الجميع الامير فيصل بثوبه الابيض وبعد الامير شراف بكوفيته الحمراء وركبت بعدهما وكنت مرتديا ثوبا ابيض وقرمزيا ووراءنا الاعلام ومن بعدها قارعو الطبول ومن ثم صف هائل من الجمال لا يقل عدده عن الف ومئتين يمتطيها حرس الامير

وتقدم عند فم وادي المارح رسول الى الامير فيصل وقدم اليه كتابا من عبد القادر في ينبع . وبينهما كتاب لي بعثه منذ ثلاثة ايام ربان الدراعة دوفرين يقول فيه انه لا يدع الامير زيد ينزل هناك قبل ان يراني ويفهم رأيي وكانت الدراعة في خليج يدعى الشرم يبعد ثمانية اميال عن المرفأ حيث الضباط يستطيعون ان يتلهوا بلعبة « الكركت » دون ان يزعجهم جيش الذباب المخيم في ينبع

ياعدالة البيض

الدولة السوداء تتهم غيرها وتثبت

حذار حذار فوارق اللون فان ذلك مهول

سماعا يا عدالة البيض ،

يا مدنية اوروبا ،

يا عصبة الامم !

هأ ناالدولة « السوداء » الزنجية « الملونة » ، اتقدم إليكن ومعي قلبي ، وحقي ، ودم ابنائي ، تتقاضى دليلا بدليل ، وبرهانا ببرهان ، وشهادة بشهادة ، على انى بريء ، وان غيري المذنب ، وانني نقي وغيري الملوث . وانى اقبل بحكم الجماعة ، وغيري يرفض هذا الحكم !

قضيت الدهور والعصور مطمئنة ، لم يهددني خصم ، ولم يطمع بي سلطان . جاء الفرس ، والرومان ، فما حاول الفرس ، ولا جرب الرومان . ثم رأيت مجد العرب يتدافع كالطوفان يغمر السهل ، والجبل ، ولا تقف في طريقه عقبات ولاحدود . وخشيت ان يهمني العرب ، فما فعلوا وسألت عن السبب فقيل : امة حفظت الجميل ، حينما حفظت القافلة المسلمة من اذى قريش . وتدافعت الايام ، وتراكضت السنين ، واذا بي ارى العاصفة تهب من اوروبا . واراها تستقر على هذه القارة من جنوبها الي شمالها ، ومن شرقها الى غربها . وافل نجم الشرق ، فتساءلت : هل يتقدم هؤلاء البيض يطمعون بي ؟ واجاب الزمن : نعم ! فاذا غارة كبيرة تشنها علي ايطاليا قبل اربعين سنة من اليوم . وصد منليك الحملة ، فقلت : انتهت التجارب ، وسوف لا يفكر بي الطليان وغير الطليان

ومضيت آخذ من قسطي في المدنية ، من علومها وصناعاتها وقوتها لا من اخلاق ابنائها . فقد رأيت طراز تلك الاخلاق في حوادث الاعتداء على الآمنين المطمئنين . وسررت حين عرضت علي اوروبا « البيضاء » الدخول في عصبة الامم . فقلت اذن كنت مخطئة في الماضي حينما خشيت اذى اوروبا . او ان الحرب العظمى كانت حداً فاصلا بين الحق والقوة . والسلام والخصام والشرق والغرب . ولكن من سنوات شعرت باليد البيضاء الناعمة تتلمس مراضعا من بلادي ، ورأيت الطمع لا يزال طمعا ، ولكنه الان مكشوف ، عاري الجسد .

وترددت في الاعتقاد ألست عضوا في عصبة الامم ؟ أليس للعصبة دستور يحمي الاعضاء ؟ أليست المادة ١٦ من هذا الدستور تخيف من تسول له اطماعه بالاعتداء ؟ وجاءت حادثة « وال وال » فتمثلت لي حادثة مروحة باي الجزائر حينما كانت سببا في فتح بلاده اذ ضرب بها ، في لطف وادب ، سفير فرنسا . واصخت باذني فاذا بالدمدمة ، والزمجرة . وبريق السلاح ، يلوح من ايطاليا . واذا « عدوه » حديث القوم ، والانتقام من عدوه . واذا الجيوش ، والطيارات ، والاساطيل . واذا التهديد ، والوعيد ، والعذاب الشديد . واذا كشف ناب الحضارة والمدنية عن « اللعاب » السام ، والغازات السامة ، والقنابل المدمرة ، والمتفجرات الساحقة . لم كل ذلك ؟

وال وال حادثة عادية . وسوف تنظر المسألة في عصبة الامم ، ، فاهدأي يا جارتنا البيضاء

مئتا الف جندي . وثلثمائة طيارة . واطنان المتفجرات . وقنابل الغازات . يهددون بها الشيوخ ، والنساء ، والاطفال . فاية حضارة هذه التي لم يجف نابها من لون الدم ، حتى تنشب مخالبها في لحم الابرياء ! وتمت ادفع الاذى . وطلبت السلاح باضعاف ثمنه ، فابيتم علي الشراء ، يامعشر البيض وصاحت بكم زميلتكم : ان هذه دولة « سوداء » فلا تقربوها . ياعار الزمن ، ووصمة العصر ؟ اتفشي اوروبا كلها جاهلية القرون الوسطى ؟ ايكون اللون وحده فارقا بين الشعوب في الحقوق والواجبات والمعاملات . ايحل لهذه المعتدية الفارقة بالسلاح ان تجرح ، وتسم ، وتقتل العزل وهم لا يستطيعون اشهار مدفع في وجهها ؟ انظري ياتلك القرون الخوالي التي يصنفك هؤلاء الناس بعصر الهمجية والتوحش ؟

مع ذلك تقدمت واثقة بان ثمة بارقة من الحق الجأ اليها . وتأبى اليوم غطرسة ايطاليا ان تجالس ممثلها ممثلي في عصبة الامم ، في بيت الجميع ، في الدولة الانسانية ، كأن مجرد لوني « الاسود » دليل التهمة علي ولو كانت البيضاء غارقة الى اعلا رأسها في التهم ، والذنوب ، بل والجنايات !

هذا امري عرضته عليك يا عدالة البيض . يا دول اوروبا . يا عصبة الامم كونوا اكثر تعقلا وحكمة ، ايها البيض ، فان ملايين وملايين ترقب الآن بغضب ، وحنق وغيظ حكاية « السود والبيض » حكاية فوارق « اللون » التي رمتهم بها ايطاليا . وحذار حذار ان تغضب تلك الشعوب ، وهذه الملايين ، فان الحرب عندئذ ستعود رهيبة بين الشرق والغرب ، مهما كان الاول اعزل ، والثاني غارقا في السلاح !

ويا شعوب الشرق . استيقظي على حكاية اللون . لا تثقي بعد اليوم بعدالة بيضاء . ابذلي آخر قرش في جيوبك وجيوب ابنائك ، واشتري به السلاح ، فانه ميزان العدالة في زمن الحضارة والمدنية ، حضارة البيض ومدنيتهم . ويا من حفظت للحبشة استقلالها وحريتها ، انشر عليها لواء نصرك ، او اقبرها في حفرة النسيان شهيدة ، تذكر كل شرقي بطغيان الغربيين !

« طبق الاصل »

حالة بنوك فلسطين

علمنا انه جرى في الايام الاخيرة سحب بعض الاموال من بنوك معينة خصوصا في تل ابيب ، ولهذا التاريخ كانت نسبة المبالغ المسحوبة قليلة في مجموعها وقد زادت المصارف ارصدتها بوجه الاجمال اذ رأت من الحكمة ان تزيد الى اموالها الاحتياطية

وقد خف الذعر الان في تل ابيب واليوم « الاحد » كانت الاعمال في البنوك اكثر قليلا من الاعتيادي

هذا من عند غيرنا !

حديث الصحف عن الاستعدادات

الهجوم الايطالي والخطة العسكرية المرسومة له

جاء في مجلة « سفير » في عددها الاخير بتاريخ ٣١ اب الماضي في مقال كتبه رونالد دي لوديير عن النزاع الحبشي الايطالي عرض فيه على خطة موسوليني والمكان الذي ستبدأ منه الجيوش الايطالية في الهجوم كما جاء في المقال على مصور للحرب رسمه الجنرال دي بونو وزير المستعمرات السابق والذي يتولى القيادة العليا في الاريتريا والجنرال غرازياني الذي تولى قيادة الجيش في طرابلس والذي يعمل في الوقت الحاضر في الصومال الايطالي . وسيتولى الاول الاعداد والتنظيم وسيكون على عاتق الثاني عملا شاقا في اختراق المسالك الوعرة .

حلم موسوليني

قارب موسم الامطار في شرق افريقيا ان ينتهي وهنا النقطة الحساسة في النزاع والتي تنتظرها ايطاليا وتعمل لها بكل الوسائل ، فقد اجلت النظر في النزاع مرات متوالية حتى يكون لديها الفرصة لحشد جيوش ومعدات اكثر وقد كانت المحادثات الدبلوماسية طوال المدة الماضية تجري بين عواصم اوربا وقد باءت كلها تقريبا بالفشل ولم يتوصل فيها الى نقطة يمكن ان يقال عنها انها فصل الخلاف بين روما واديس ابابا .

والمسألة الان هي متى يقدم السنيور موسوليني على مغامرته ؟ ومتى يحقق التهديدات التي يلقيها هنا وهناك ؟ وهل سيكون حلمه في انشاء امبراطورية رومانية يتغلب فيها البيض على السود حقيقة واقعة ام مجرد خيال لا يحققه الواقع ؟

طرق الهجوم

والطرق الرئيسية للهجوم على الحبشة التي رسمتها القيادة الايطالية هي من الجهات الغربية والشمالية الغربية والشمالية الشرقية وثمة طريق رابع سلكه السير روبرت نابير منذ سبعة وستين سنة عندما قاد الحملة المعروفة ايام الامبراطور تيودور وقد قوبل عبور هذه الطريق آنذاك باشد اللوم من جميع من عرفوا هذه المسالك الوعرة التي لا تعتبر الا هوة سحيقة يساق فيها الجند الى القبر

الحبشة حصن طبيعي

وحتى في الوقت الحاضر مع وجود المعدات الحربية الحديثة ووسائل النقل التي يعسر عليها شيء نجد ان هذه الطرق لا تزال صعبة الولوج بعيدة المنال وخصوصا على جنود لم يتعودوا مثل الجو الافريقي الشديد الحرارة وليس في امكانهم احتمال الجوع والعطش الذي يحتمله اهالي تلك المناطق وليس للمصفحات بالغة ما بلغت قوتها ان تجتاز هذه الطرق

موقع اديس ابابا

وليس في الامكان ان يصل اي جيش الى الحبشة او يفكر في التغلب عليها مالم يقبض هذا الجيش على ذروة المرتفعات التي تقوم عليها اديس ابابا التي تعد قلب البلاد الحبشية . وقد فطن الى موقع اديس ابابا الحصين الرأس تفري وعرف انها بعيدة المنال فنقل عاصمة ملك اجداده من هرر الى هذه المدينة وجعل منها عاصمة المملكة بعد ان توج فيها ليكون في امكانه الاشراف منها على سائر البلاد

ضرب اديس ابابا قضاء على الحبشة

وقد عرف السنيور موسوليني مبلغ خطورة المغامرة التي يقدم عليها ومبلغ العبء الثقيل الذي دفع اليه ايطاليا الفاشستية كي يجري التجربة الاستعمارية ليفتتح عصر استعمار جديد وهو يعرف ان دون اديس ابابا الاهوال وانها اذا وقعت في حوزة قواته فقد قضي على الحبشة وانهار اساس استقلالها لذلك عمد الى حشد هذه القوات الكبيرة ليهدد بها الاحباش وليوقع في نفوسهم الرعب لان الدوتشي يعرف ان البلاد الحبشية لا تزال تسير على النظام الاقطاعي وهو اذا ضرب هذا النظام بتغلبه على اديس ابابا فان في ذلك القضاء الاخير على عهد الاقطاع .

الاشتباك من اصعب الامور

وعمد الكاتب في النهاية الى صعوبة الاشتباك مع الاحباش في حرب في بلاد يعرف اهلها مسالكها ومخابئها ، ولا تهمهم كثرة الامطار التي تنهال معظم ايام السنه ولا الحر اللافح الذي يشوي ولم ينس المستر رونالد ان يذكر خطر المصابات في الحبشة وعن سرعة اختفائهم بين الصخور مما يجعل الوصول اليها من اصعب الامور

تعليقات سريعة

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

في عصبة الامم بانها مجموعة من المغالطات ، وقد صدق الدكتور في وصفه لا تحاملا على ايطاليا ، ولكن انصافا للحق فسبب الغارة الحبشية حادثة « وال وال » على الحدود وقد سويت الحادثة ، فلا معنى لبقاء ما نشأ عنها الا ان تكون هناك فكرة سابقة - فكرة احياء الامبراطورية الرومانية فقد كان الدكتور صادق الوصف . اذ الاصح اذ يقول ممثل ايطاليا ما قاله موسوليني : « اريد الحبشة لان ايطاليا ضاقت ذرعا بسكانها » ولو انه قال مثل هذا او شبهه لكان صادقا . ذرائع كثيرة ، تلبس من الثياب الوانا ، وهي في صميمها تنطوي على شيء واحد فقط هو : الغاية تبرر الواسطة !

***

اقتفيت اثركما

انت ياقائلة : عبء الرجل الابيض

هذه مرافعتي فأفسحا لي المجال اني مغامر

ضقت ذرعا بهذه الاجراءات الملة تتخذها بريطانيا وفرنسا في عصبة الامم مثلما ضقت ذرعا بسكاني الكثيرين . وياعجبا ، هل تقدمت احاسبك يا بريطانيا يوم استعمرت الهند ، ودخلت مصر ، وفتحت استراليا ؟ هل هددتك بفرض العقوبات ، والتهديد بالمقاطعة ؟

ماجئت بشيء جديد حتى تحاسباني يا بريطانيا وفرنسا . فانا انا اقتدي بكما . فعندك الجزائر ، وتونس ، وقسم من مراكش ، يا فرنسا . وعندك الهند الصينية ، وسوريا ، ولبنان ، وعندك ، وعندك غير هذا كثير . فهل حاسبتك ، انت الاخرى ، حينما فتحت ، واستعمرت ، وحكمت الملايين ، وتصرفت بالشعوب ؟

الفارق الوحيد بيني وبينكما ، يا اكبر دولتين مستعمرتين ، يقع في صراحتي المكشوفة ، وفي اقوالكما المكتسية ، ذات الثياب الكثيرة . فقد صرحت : اريد الحبشة لانني ضقت ذرعا بسكاني . ولم اتذرع بما تذرعتما به في فتوحاتكما ، ووقائع استعماركما الكثيرة

وجاء زمن فاذا بريطانيا تشرف على اكثر بقاع العالم القديم . واذا الانكليزي الواحد يحكم على عشرة من السود ، والصفر ، والسمر — اذا قمنا باحصاء دقيق ، وجربوا . واذا مساحة فرنسا تساوي واحدا على عشرين من مساحة مستعمراتها لقد تقاسمتما الدنيا ، والان تتقدمان لي باسم السلام يا ابعد الدول عن السلام — تطلبان الي الكف عما انا بسبيله . ولماذا ؟ أليس اشفاقا على الحبشة اذ لم تشفقا على الامم والشعوب الكثيرة التي ترزح تحت نيركما ، ولكن حفظا لحالة راهنة ذهابها يزعزع الملك الذي بسطتما عليه جناحيكما أليس اشفاقا على الحبشة ، ولكن لا زلتما أملان ، لاسيما انت يا بريطانيا ، باحتلال الحبشة في يوم ما !

ثم هل بدعة ان انادي باستعمار الحبشة السوداء ؟ من الذي طلع على الدنيا بعبارة (عبء الرجل الابيض) ؟ تكلمي يا بريطانيا ! من الذي طلع على العالم بعبارة « رسالة المدنية » ؟ تكلمي يا فرنسا ! انا تلميذة لكما يا اساتذتي المحترمتين : انا اقتفي الاثر . انا اسير في نفس الطريق . فلماذا اللوم ، لماذا ؟

ويا عجبا منك يا فرنسا . الم نتفق ؟ الم اقل لك ساد فع بجيوشي تقف على حدود المانيا اذا اقتضى الامر بشرط ان تطلقي يدي في الحبشة ؟ طلبت تونس منك فلم تقبلي . واتفقنا على ان اقوم بالعمل . وتعهد لافال باستمالة بريطانيا واسكاتها . فلماذا التقلب الان ؟ انا لا اصدق ، واحسب هذا منك مناورة . والا فانا ايضا ارفض الاتفاق ، واترك المجال للذين يسكنون وراء الراين

وكيف اجلس مع الحبشة في موقف واحد متساو . حدثني يا مجد الرومان حينما شطرت الناس قسمين برابرة ورومان ؟ قل لي كيف اسكت على اهانة الحبشة لي في اوروبا ، في صميم اوروبا ؟

وعدوة ، هذه الوصمة التاريخية ، لا استطيع نسيانها . ادي اليوم قوى البر ، والبحر ، والجو اسخرها جميعا في فتوحاتي كما سخر يوليوس قيصر فتيان روما بفتوحاته في بلاد الجرمان . وماذا يمنعني ان اصل الي الحبشة ، هذه البلاد الغنية ، ذات الكنوز ، وموارد الطبيعة البكر ؟ ثمانية واربعون مليون نفس ضقت بهم ذرعا فلماذا لا افتح ، واستعمر ، واضم ؟ هل تظل روما ثانوية بالنسبة الى لندن ، وباريس ؟ لقد كانت في قرون مضت مدينة العصر ، ومركز الدنيا ، لماذا لا تعود كذلك ؟ وفي فتاي ، في ابني ، في هذا الروح المقدام ، في موسوليني مثيل ، وشبيه ، ونظير ليوليوس قيصر ، لاغسطوس ، ولانطونيوس . فخذ الرومان ، يا موسوليني ، الى بقاع الدنيا ، ابن على هاماتهم مجد روما التليد ، مجدها الغابر ، مجدها الشيخ - الشاب

رضيت أن احضر الاجتماع في جنيف . رضيت ان نتناقش . فهذا الرأي العام العالمي لم يكن موجوداً من قبل . وقوته اليوم رهيبة . ونفوذه بصير . رضيت يا بريطانيا ، ويا فرنسا ولكن اسمعا : ان ارضى بالعودة صفر اليدين . اتركا لي الحبشة اناز لها ، فاما ظافر بها واما هزيمة امامها

واذا ابيتما ، فسوف « اجعل هذه الـ ٢٠٠ الف بندقية تطلق من تلقاء نفسها » . امامكما حل آخر هو ان يكون لي حصة الاسد من هذه الغنيمة ، السلبية . خذوا اطرافها واتركوا لي الصميم . واذا كان لا هذا ولا ذاك فسارضى بالمغامرة في الحبشة ومعكما ، على ان اقبل الانقلاب العاصف في بلادي !

أنا جادة على كل حال . لي في الاريتريا والصومال مئتا الف جندي . وثلثماية طيارة . ومئات المدافع . وملايين الخرطوش . وانفقت مئات الالوف . بل افرغت الخزينة . فهل يعقل ان اتراجع ؟ لا ، ولن اتم فقد قذفت بولدى الاثنين الى ميدان القتال يصطليان بنار الحرب ويخوضان الاهوال . فانزلا لي عن الكثير او سأفتح موضوع الاستعمار من جديد واطلب توزيع الاسلاب ، قديمها وحديثها

أنا الآن في كمة القدر . والذي يرى الخطر من كل جانب حواليه ، يتقدم لثمرة المجد ولو سبح في بحر من الدماء !

« طبق الاصل »

***

لماذا الابتهال

كأنهم يعيشون في اوروبا

نريد الحرب ملجأ أخيراً لانقاذ الوطن

قصرنا بحثنا فيما مضى على وصف الحالة الدولية. وشاركتنا هذا الوصف، صحف كبرى تصدر في اوروبا وفي مصر وقلنا اننا نثبت وقائع، ونسجل احداثا كما تردنا. وقد حسبنا يومئذ عواطفنا عن الظهور. لكي نتلقى القراء معلومات صادقة توافيهم بها البرقيات. وربما قارنوا ذلك بما يطلعون عليه في «الاهرام» و«روز اليوسف» و«الجهاد» والبلاغ» وقارنوه بما اطلعوا عليه من مقالات لابرع الكتاب السياسيين في «الابزرفر» و«المانشستر غرديان» و«ستار» و«الدلي تلغراف». ولا ريب انهم خرجوا في الحالتين بنتيجة واحدة، هي ان ازمة الحبشة، كانت ازمة عالمية، وان خطرها لا زال الى الآن دائما

في خلال ذلك لحنا ايدي بعض الناس ترفع الى السماء مبتهلة الى الله ان يقي الناس شر الحرب. فكأنما من اجل مصالح هؤلاء الخاصة يريدون هدم مستقبل الشرق، وهدم مستقبل العرب، بوجه خاص. إننا نضرع الى الله عكس ما تضرعون تماماً. اننا نريد الحرب، ونريدها شبابا جدداً، لا جماعة قديمة تجنح دائما للاستسلام

سوف لا يرد احد كابوس الهجرة، ولا يوقف احد سيل البيوع - الا الحرب: اما اولئك الذين توسدوا القضية ثمانية عشر عاما فأجبن - نعم اجبن من ان يواجهوا الانكليز. اما اولئك فقد اكتفوا، وشبعوا، واطمأنوا الى مراكز سقيمة، تنفعهم وتضر بالبلاد. اذن كيف تحملوننا على طلب السلام؟ اي شيء ينقذ الشرق خلا تلاطم جيوش الدول الاستعمارية؟ أي شيء ينقذ فلسطين غير ان يشغل الانكليز عن اليهود؟ أي شيء يحقق بقية الوحدة العربية غير حاجة الانكليز، وغير الانكليز، الينا؟

الحرب، اللهم، لانها التي تقصف عود الاستعمار. لانها التي تضعف الخصوم وتضربهم واحداً بآخر لانها التي تجعل الحلم الصهيوني خرافة هزيلة عابثة. ويوم الحرب لن يكون بعيداً فاطمئنوا. ان الاسباب القوية موجودة، باقية. وهي تتجمع في جهاد الشرق، وتنافس الغرب. الاول باق خالد، والثاني لن يقف الا هنيهات. فقرب، يا من يبتهلون اليك بالسلام، يوم الحرب، قربه، لانه سبيل خلاصنا من شر الظالمين

على ان تلك الحالة في حاجة الى تنظيم سنعود اليه

ابراهيم

كلمة سعادة نبيه بك العظمة

في تأبين المرحوم الدكتور الدندشي

بعث سعادة نبيه بك العظمة الى لجنة الاحتفال بتأبين المغفور له الدكتور الدندشي في حمص بالكلمة الآتية:

اخواني المحتفلين: وددت لو كان بامكاني مشاركتكم بهذا الواجب، اذن لسارعت اليه على جناح طائر، لان للفقيد الكريم مكانة كبرى عندنا نحن من عرفنا صفاته ومناقبه، وما اشتملت عليه نفسه الكريمة من فضائل لا تحصى.

انني لا اغالي اذا قلت ان الفقيد المبرور هو من افضل واشرف شبابنا على الاطلاق، فلقد عرفناه في ادوار عديدة وفي مواقف مختلفة فكان رحمه الله احرص الشبان على المبادىء، واشدهم غيرة واخلاصا. واسمحوا لي ان اقول لكم انني لم اجد له في الوف الشبان نظيرا او ضريبا.

لقد كان من صفاته البارزة الصدق والاخلاص والجد والحزم والشجاعة الادبية واحتقار المنافع الذاتية والاندفاع في سبيل الواجب، وكان يفهم الواجب فهما صحيحا، ويجهر بكلمة الحق حتى في اصعب المواقف. ولا يحجم عن كل نوع من انواع الخدمة الوطنية في كل ميدان من ميادينها

ولقد كان حزننا عليه شديدا ووقع الفاجعة اليما. فالخسارة به بليغة لا تعوض. الهمنا الله واياكم الصبر واجزل الثواب

وما كان قيس هلكه هلك واحد
ولكنه بنيان قوم تصدعا

القدس: نبيه العظمة

على الطريقة العشائرية

قال مراسلنا في المجدل: ينعقد غداً اجتماع في قرية بربر لاجراء الصلح فيما بين عائلة ابوادغين وبين عائلة عوض لسبب حادثة قتل وقعت بين العائلتين.

وسيحضر هذا الاجتماع لفيف كبير من وجهاء غزة وبئر السبع والمجدل وخانيونس الجوره وستنتخب العائلتان محكمين كما هي العادة المتبعة في الصلح على الطريقة العشائرية وسيحضر هذا الاجتماع ايضا حضرتا قائمقام غزة والمجدل وبعض الضباط

...

المصادقة على انشاء براكات للفقراء

حيفا في ٨ ايلول - لمراسل الدفاع الخاص:

صادقت لجنة تنظيم المدن على مشروع انشاء براكات للفقراء في الحارة الشرقية من المدينة وقد اخبرتكم عن تفصيلات هذا المشروع الهام قبل ايام

النيرايست تضلل العالم العربي

مطالب المؤتمر الصهيوني وهجرة فتح الابواب

ارقام المهاجرين تصفها المجلة بانها «قفز عال»

في العدد الاخير الذي وصل الينا من مجلة «النيرايست» المعروف عنها انها لا تنطق الا بوحي من دائرة المستعمرات البريطانية قطعتان افتتاحيتان عن فلسطين اولاهما بعنوان «الهجرة الى فلسطين» وثانيتهما بعنوان «الاوهام او الحقائق» فالى القراء تعريبهما؟

«المحرر»

الهجرة الى فلسطين

«هناك ظاهرة بارزة بدت في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في لوسرن، وهي ظاهرة المطالبة بهجرة واسعة النطاق الى فلسطين»

«ويقول الصهيونيون ان الانتعاش الاقتصادي في فلسطين يبرر اجابة هذا المطلب، ولقد ذهب احد خطباء المؤتمر في ذلك الى حد ان طالب «بهجرة مفتحة الابواب» حرة طليقة من جميع القيود الى فلسطين والى شرق الاردن، ثم قال ان هذا حق من حقوق اليهود لم تنكره عليهم الدولة المنتدبة ... الا لكون الصهيونيين ليسوا «جبهة موحدة»!

«والرد على هذا هو ان الدولة المنتدبة يشك جدا في انها تعنى كثيرا بالاختلافات الواقعة في صفوف الصهيونيين، وانما هي تعنى جد العناية بالسياسة التي رسمتها للهجرة الى فلسطين وشرق الاردن (كذا بالحرف الواحد؟) وهي سياسة تراعى فيها دائما مقدرة البلاد على الاستعمار في الدرجة الاولى ثم تراعى فيها نصوص صك الانتداب فيما يختص بانشاء «الوطن القومي اليهودي»

«ولقد ازدادت الهجرة اليهودية الى فلسطين ازديادا هاما يعتد به في العام او العامين الاخرين. ومن المنتظر ان تزداد في هذا العام ازديادا لم يكن له اي مثيل من قبل. «اسمعوا»

اما فيما يختص بالمقدرة على الاستيعاب فالامر مختلف فيه بين الخبراء وسيظل مختلفا فيه زمنا طويلا

ان الحقيقة الثابتة كل الثبوت في الموقف الحالي - الحقيقة التي لا يدركها اليهود على ما يظهر هي ان الجهود اليهودية كلها مبذولة الآن في اعمال البناء وما يتفرع عنها من الاعمال التجارية، فمن الحكمة اذن في رأيهم ان تظل الهجرة في ازدياد اثلا يتسنى وقوع الازمة في هذه الاعمال!

على ان على الدولة المنتدبة التزامات لا بد لها من ان تراعيها؛ وعليها ان تنظر الى الموقف الاقتصادي على حقيقته كما هو الآن، فاذا هي استمرت تضع القيود على الهجرة اليهودية فلا يجوز ان يفسر ذلك بان هذه الدولة لا تعطف على المبادىء الصهيونية ..!

الاوهام والحقائق

يستدل على حقيقة الهجرة اليهودية الى فلسطين من التقرير المقدم من الجمعية الصهيونية الى المؤتمر الصهيوني التاسع عشر مذ اوشك ان يختتم جلساته (اختتمها منذ ايام) في لوسرن

في هذا التقرير ان الاكثرية الساحقة من الذين هاجروا الى فلسطين في المدة ما بين ١٩٢٩ و ١٩٣١ كانت للطلائع الذين يسمونهم «الحالوتسيم» اذ دخل البلاد من هؤلاء سنويا حوالى ٤٠٠٠ مهاجر في هذه المدة

وابتداء من عام ١٩٣٢ بدأت ارقام الهجرة تقفز قفزاً عالياً من ٩،٥٠٠ في عام ١٩٣٢ الى ٣٠،٠٠٠ في عام ١٩٣٣، الى ٤٢،٥٠٠ في العام الماضي

ومن المحتمل جد الاحتمال ان يصل هذا الرقم في عامنا الحالي ... الى ٥٠،٠٠٠ مهاجر

***

اقرأ الاذاعة على الصفحة الرابعة

استمرار سيل التهريب!

يتدفق اليهود على فلسطين بالبر والبحر وبالطرق المشروعة في نظرهم وغير المشروعة، وقد عمدوا الى وسائل غريبة في الدخول الى هذه البلاد والتهريب على الحدود لا تنقطع حوادثه في كل آونة، وكان آخر ما اتصل بنا ان رجال التحري في بيروت اعتقلوا ثمانية من اليهود الروس وهم يحاولون التسلل الى فلسطين وكانت الحجة التي احتجوا بها عند القبض عليهم انهم دخلوا فلسطين للتخلص من المعاملة الشديدة التي يعاملون بها في روسيا

تقرير لجنة الانتدابات

جاء من جنيف ان مجلس عصبة الامم قد وافق على تقرير لجنة الانتدابات عن فلسطين دون مناقشة

لمجرد الذكرى!

لمجرد الذكرى. لهذا فقط نذكر ما يقوله المؤتمر الصهيوني فقد قال الحزب الاصلاحي انه لا يطلب بناء فلسطين فحسب بل يريد «انقاذ» كل من في المهجر من اليهود ومهاجرة حرة الى فلسطين وشرق الاردن وقال ان هناك برنامج لاسكان مليون ونصف المليون من اليهود على ضفتي الاردن وسيعرض هذا البرنامج على المؤتمر لبحثه!

وقال جابوتنسكي عن المصنوعات والمنتوجات الفلسطينية انها منتوجات بناء. ونوه جابوتنسكي بالحاجة الى اراض احتياطية في فلسطين لليهود. وفتح ابواب شرق الاردن لهم وطلب مساعدة اصحاب رؤوس الاموال الخاصة والمدارس اليهودية القائمة على الاسس الدينية وحل مشاكل العمل امام محكمة من المحكمين

من لبنان

قال مراسلنا في القدس: عاد من لبنان المحامي الاستاذ محمد زكي الاسطه واخذ في استقبال اصحاب الاشغال في مكتبه

نقل استاذ

قال مراسلنا في حيفا: تبلغ صباح اليوم الاستاذ الشيخ تقي الدين النبهاني المعلم في مدرسة المعارف بحيفا خبر نقله الى مثل وظيفته في الخليل

حول خبر

قال مراسلنا في القدس: ابلغنا حضرة سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بانه لا صحة لما ورد في جريدة «الجامعة الاسلامية» بتاريخ ٨ ايلول الجاري من ان سعادة امين بك التميمي ابرق للوكالة اليهودية معزيا بوفاة الحاخام كوك.

من لا ارض له
لاوطن له

صيحة انتصار

لجماعة منسية شقية في حياتها

اليك يا كولونل هيرون ويا جماعات العمال

تحدثنا في مكان آخر وفي «باب التعليقات» عن المصاعب القاسية التي يكابدها العمال في منطقة تجفيف المستنقعات في بركة رمضان، ونهر الفالق. وذكرنا ان ١٢٥ عاملا اصابتهم حمى الملاريا، فمات منهم ثلاثة. ونثبت فيما يلي معلومات أليمة، نرجو ان يطلع عليها اولا: جناب الكولونل هيرون مدير دوائر الصحة العامة ٢» لجان العمال ومؤسساتهم «٣» السلطات العامة. وقبل هؤلاء جميعاً الجمهور ليرى كيف يضيع حق ابنائه، ويقضون الايام في اسوأ ما تقضى عليه ايام!

يعمل نحو ٣٠٠ عامل في مستنقعات نهر الفالق. ويتناول الواحد من هؤلاء عشرة قروش اجراً يوميا. اما نوع العمل فعلى غاية ما يكون من القسوة والصرامة. فان الواحد منهم ينزل الى وسطه في الماء الراكد، بين «العلق» والنبات الجارح. فالعمل كما ترى خطر، تنشأ عنه احوال تعب ومرض شديدة. مع ذلك لا تجد طبيباً يصحب هؤلاء العمال. مع ذلك لا تجد لهم مساكن يأوون اليها الا اربع براكات! مع ذلك اذا مرض العمال قيل لهم ادفعوا الى المستشفى ما يطالبه! مع ذلك اكثر الاماكن التي يعملون فيها لا يتناولون منها طعاما نظيفا، ولا ماء نظيفاً. ولا راحة اسبوعية، في يوم جمعة او غير جمعة. وتتأخر السلطات التي تستخدمهم في دفع الاجور لهم مخافة ان لا يعودوا الى العمل بعد ان ذاقوا منه الامرين

هذه الحقيقة موجزة يا جناب الكولونل هيرون. فتقدم بوجدانك لتدرس المسألة عن كثب كما درسناها. ليس لنا غاية من وراء هذه الكتابة الا الانتصار لجماعة مجهولة «منسية». تقدم يا حضرة المدير وادرس بنفسك لترى مبلغ ما يكابده هؤلاء من الم لا يرضى احد عنه.

وهذه هي الحقيقة يا لجان العمال واحزاب العمال. المسافة بينكم وبين امكنة زملائكم قريبة فزوروهم واعملوا بعدئذ ما توحي به اليكم حقوق الزمالة وشرف الانتصار للضعيف، تقدموا

وهذه هي الحقيقة ايها الجمهور. فتقدم الى السلطات لترفع الاذى عن هؤلاء المنهوكين المتعبين. وثق لو انهم كانوا عمالا يهودا لارتفعت الاجور، ولحددت ساعات العمل، ولكان هناك اطباء مرافقون، ومساكن مريحة، وطعام نافع، وشراب سائغ

نعود قريبا الى هذا الموضوع مع اقتراحات نقدمها للسلطات المسئولة، واقتراحات نقدمها للجان العمال

عصابة تزييف

اتصل قبل مدة ببوليس مستعمرة هرتسليا وبوليس القرى في المنطقة الجنوبية نبأ وجود عصابة في احدى المستعمرات لتزييف القطع النحاسية من ذوات الملين الى قطع من ذوات العشرة قروش وبعد تحقيقات طويلة تمكن البوليس من العثور على المزيفين الحقيقيين

ومساء امس ذهب الضابط شيف الى مستعمرة هرتسليا واصطحب الضابط غولدمان والجاويش موني وبعض افراد البوليس الى «تخشيبة» الادون يوئيل كوهين وفتشوها فعثروا فيها على آلات حديثة تزييف قطع النقد من ذوات الملين بواسطة الليمياء الى قطع من ذات الـ١٠٠ مل ولما كان صاحب التخشيبة غائبا فقد اعتقل البوليس اثنين من عماله وارسل بعض افراد البوليس في طلبه من تل ابيب فاعتقلوه وساقوه الى السجن

وقد جاء المذكور قبل ١٥ سنة من اميركا وترك عائلته فيها حتى هذا اليوم ولما شاع الخبر في المستعمرة اسرع اهلها يحملون قطع النقد الصغيرة للتثبت من صحتها وقد عثر البوليس على قطع مزيفة من هذا النوع في جميع انحاء فلسطين وزعت بواسطة شركاء لايزال البوليس جاداً لمعرفتهم

لماذا؟

في الصحف العبرية ان الحكومة اعفت ٢١ مصنعا من المصانع اليهودية من دفع الضرائب الجمركية اذا كانت المصنوعات التي تصدر منها مرسلة الى سوريا ولبنان بالاضافة الى عدد المعامل العبرية الاخرى التي اعفيت من دفع الضريبة الجمركية على مصنوعاتها من بضعة اشهر

حول مقال

جاء في كتاب من السيدة عقيلة الاستاذ مغنم مغنم تعليقا على كلمة الآنسة المهذبة سعاد الخوري ما ورد في الاجتماع الذي عقدته جمعية منع المسكرات بالقدس لتحبيذ فكرة السلام العالمي، انها لم تحضر هذا الاجتماع ولم تشترك فيه وانها لم تكن صاحبة الموقف المشرف الذي وقفته تلك السيدة الفاضلة التي دفعتها عزتها القومية لوقوف مثل هذا الموقف المشرف وحيلولتها دون استغلال موقف السيدات العربيات اللواتي حضرن الاجتماع عن حسن نية وجعل الاجتماع مرسحا للدعاية اليهودية

الأنهايهودية

خصصت الحكومة مبلغ الف جنيه تصرف في تجفيف المستنقعات الواقعة بالقرب من مستعمرة الخضيرة اليهودية وسيدفع اليهود الف جنيه اخرى للعمل على تجفيف هذه المستنقعات

لا نعرف هل كان يهتم بتجفيف هذه المستنقعات لو كانت الى جوار قرى عربية، ام انها تنال الحظ الذي تناله الطرق التي تمر على القرى العربية؟

قافلة

تصل البلاد اليوم قافلة من اليهود اليمنيين وعدد افرادها ٣٠ مهاجر سمح لهم بدخول البلاد بعد ان تلقوا جوازات من الوكالة اليهودية!

مدير قلم المطبوعات

وصل امس الاول جناب المستر فارنس مدير قلم المطبوعات على متن طرة عائدا من اجازته في انكلترا بطريق مصر وقد تفقد امس الاول المكتب وسيبدأ اعماله فيه

الاستاذ حربي الايوبي

وصل الاستاذ حربي افندي الايوبي الي يافا عائدا من لبنان بعد ان اجريت عملية جراحية لابنه بسام ونجحت نجاحاً باهرا وهو يشكر كل من ارسل اليه مستفسرا عن صحة نجله اثناء مرضه. ونظراً لضيق الوقت لم يتمكن من زيارة كل مستفسر في داره ليقدم شكره الخالص

الحبشة والولايات المتحدة

اظهرت الولايات المتحدة شعورا قويا في الانتصار للحبشة . من ذلك ان نحو خمسين زعيما اجتمعوا في مكتبة ولسون والفوا لجنة تسعي دون وقوع حرب الحبشة

ومن طريف ما قرأناه ان المدز ستر نبورغر المثرية الكبيرة سافرت الى روما للاجتماع بموسوليني ورجائه ان لا يعتدى على الحبشة ، وان لا يثير حربا على الاطلاق !

الذبائح

انتشر في الشرق داء الزواج من الاجنبيات ، وانتشرت معه شرور وآثام والمرحوم الاستاذ انطون بك يزبك معروف المكانة فى عالم التأليف المسرحي رأى هذه الناحية من نواحي حياة المجتمع الشرقي فصورها في قطعة مسرحية بديعة بحيث تريك الحياة في قصور الزعماء والبشاوات الذين يتزوجون من الاجنبيات وكيف يوفرون لهن جميع اسباب الترف والنعيم رغم كل هذا لا يصلون الى قلوبهن لانهن غير مخلصات

فالرواية مؤلفة من اربعة فصول فيها اكبر درس اخلاقي انتقادي حيث ان الباشا بعد ان هجر زوجته الوطنية تزوج من اجنبية كان يحبها حبا عظيما ومع ذلك فقد كانت تحتقره وتزدريه ولم يهدأ بالها حتى عشقت شابا اجنبيا من ابناء جلدتها ولم يلبث الباشا ان اكتشف خياناتها الكبرى فنبذها وانتقم لشرفه منها شر انتقام .

تمثل هذه الرواية الخالدة مساء هذا اليوم في روبين على مسرح فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية التابعة لجمعية الشبان المسلمين فجدير بالوطنيين ان يشاهدوا هذه الرواية العظيمة تشجيعا لهذه الفرقة النشيطة . « م »

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

استمرار الغموض في عطلة الاحد

مناورات جنيف . استعدادات الحبشة . انسحاب قنصليات . بريطانيا ولافال
اشاعة وفاة الامام . امير مصري الى النجاشي

القاهرة فى ٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص

القدس

عودة سمو الامير الى عمان

القدس فى ٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : غادر القدس الى عمان في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم صاحب السمو الامير عبد الله المعظم وقد كان الدكتور يعقوب نزهة القطب الاعظم لمحفل الماسوني الفلسطيني اقام مأدبة غداء نهار امس فى منزله لسمو الامير عبد الله حضرها سعادة رئيس البلدية الدكتور حسين بك الخالدي ومعالي داود باشا الحيدري ومحمد بك الانسي ونخلة افندي كتن . وقد انعم سمو الامير على الدكتور برتبة البكوية لاخلاصه للاسرة الهاشمية الكريمة

وصول نماذج شركة الكونسروة

وهذا مشروع وطني يبرز الى عالم الوجود ويشاهده ويلمسه الوطنيون في البلاد العربيه ، وهو مشروع النواضج « الكونسروة » فقد وردت الى القدس كمية من النماذج ارسلتها الشركة في دمشق لتعرض على التجار الوطنيين وشاهدنا من هذه النماذج « مربى » المشمش ، والكمثرى ، ومخلل القثاء والفول الاخضر والفاصوليا والبازلاء ، ولا فرق بين هذه المكابيس وبين الخضار الجديدة ،

ومن دواعي السرور ان تعهد الادارة العامة وكالة هذه الشركة في انحاء فلسطين الى سعادة نبيه بك العظمة ، ومن يعرف ادارة نبيه بك واهتمامه بكل مشروع وطني يقدر النجاح الذى ستلاقيه هذه النواضج في فلسطين ، وبعد كل هذا نحث مواطنينا من كبار التجار على الاقبال على تصريف هذا المحصول الوطنى

حيفا

التحقيق فى مقتل شهيد طبعون

حيفا فى ٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : يتم القاضى البريطانى صباح الغد التحقيق في قضية مقتل شهيد طبعون وسأوافيكم بما يجد فيه

التبرع باربعة جنيهات لاسرة الشهيد

وصل الى مدير البنك العربي بحيفا الاربعة جنيهات التى ارسلتها جمعية السيدات بالقدس وسيسلمها الى ام الشهيد صباح الغد . وبهذه المناسبة ندعو الغيورين من الامة الى الاشتراك في التبرع لاسرة شهيد طبعون الفقيرة

تنقلات الاستاذ فخري البارودي

لا يزال الاستاذ فخرى بك البارودى يقوم بالدعاية الواسعة للمشروع القائم به . وقد زار بعض القرى والضواحى التابعة حيفا للاتصال بمختلف طبقات الاهالى ، وسيغادرنا خلال هذين اليومين الى دمشق

نابلس

مراقبة رسمية على صناعة الصابون

نابلس في ٨ ايلول - لمراسل الدفاع الخاص - بناء على الاتفاقية التي عقدت بين حكومتي مصر وفلسطين بشأن تخفيض ضريبة الصابون الفلسطيني وقدرها جنيهان عن كل طن اشترطت حكومة مصر على حكومة فلسطين بان هذه الضريبة ستخفض عن الصابون المصنوع من زيت الزيتون النقى فقد عزمت حكومة فلسطين ان تضع صناعة الصابون تحت مراقبة موظفين فنيين وان تضع ختما خاصا على صناديق الصابون يشعر انه صابون نقى ، وعلى اثر ذلك دعا جناب حاكم نابلس المستر فوت اصحاب مصانع الصابون امس للبحث معهم فى كيفية ترتيب العمل . وسيرفع حضرة الحاكم تقريراً يشرح فيه للحكومة النتيجة على ان ينفذ ذلك باقرب فرصة

غزة

طريق غزه البحر متى يصلح

غزة في ٨ ايلول - لمراسل الدفاع الخاص — على اثر الطلبات الكثيرة من اهالي غزة بشأن تعبيد طريق غزه - البحر اهتمت ادارة الاشغال العمومية بهذ الامر واحضرت بعض المعدات لمباشرة العمل وقد مضت مدة ليست بالقليلة ولم تباشر لذلك نوجه كلمتنا هذه الى مدير الاشغال العمومية ونرجو سعادته ان يهتم بالمباشرة فى العمل لان حركة المرور سيئة جدا وتكاد سيارات شركة البحر من رداءة الطريق تقف عن السير

المجدل

نقل مستوصف العيون الى الفالوجه

المجدل فى ٨ ايلول — لمراسل الدفاع الخاص : بلغنا من مصدر ثقة ان الحكومة عازمة على نقل مستوصف العيون من المجدل الى قرية الفالوجه وقد اشترت من اجل ذلك ستة دونمات لبناء المستوصف فيها وستقفل العيادة في المجدل وتذهب الممرضات والممرضون الى المستشفى الجديد حين انتهائه، وقد استاء الاهلون من ذلك لا سيما وستفقد المجدل بسبب اغلاق هذا المستوصف بعض نشاطها التجاري .

الحبشة

احتلال الجيوش نقاطا حربية هامة

قصدت نصف القوات القابلة للتعبئة الى مراكز الحشد التى كانت معينة لها واحتلت عدة الايات من المشاة والفرسان وفرقة الزاريب النقط الحربية

خمسة وعشرون الفا جديدة

وضع زعماء ولاية جوارج تحت تصرف النجاشي ٢٥ الف رجل وعددا كبيرا من الخيول والبغال

تكذيب اعلان التعبئة العامة

كذب رسميا الخبر الذي اذيع عن اعلان التعبئة العامة فى الحبشة

سحب قناصل ايطاليا من جهات

في نبأ من اديس ابابا ان الكونت فتشى وزير ايطاليا المفوض فى اديس ابابا سحب القناصل الايطاليين الموجودين فى داخل بلاد الحبشة عدا «هرر» و«دارادوا» ويعد هذا التبليغ من الامور الخطيرة، كما جاء ايضا ان اربعة من موظفي القنصليات الداخلية حضروا الى اديس ابابا

ايطاليا تسحب قنصلياتها من الداخل

ابلغ وزير ايطاليا المفوض بالحبشة وزير الخارجية الحبشية ان ايطاليا قررت سحب جميع قنصلياتها من الحبشة ماعدا « هرر » و « عدوة » ويعد ذلك من الامور الشديدة الخطورة

مصر

امير مصري يسافر الى الحبشة

قابل قنصل الحبشة صاحب المجد النبيل اسماعيل داود رئيس لجنة الدفاع عن الحبشة وابلغه ان جلالة الامبراطور يرحب بمقابلته ولذلك فقد عزم سموه على السفر الى اديس ابابا قريبا

فرنسا

حملة الصحف على مندوب الحبشه

حملت الصحف الفرنسية على الاستاذ جيز مستشار الحبشة الفرنسي فى عصبة الامم فتساءلت (الباري سوار) كيف ان حبشيا كوزير الحبشة في انكلترا تجيد اللغة الانكليزية تمام الاجادة لا يجلس فى العصبة مكان الاستاذ الفرنسي الذي كادت لهجته المتناهية ان تؤدى الى عواقب وخيمة

ادى اسوأ خدمه الى حكومته

وقالت «الجورنال دي ديبا» ان الاستاذ جيز ادى اسوأ خدمة للحكومة التى فوضته للكلام عنها وقالت قد يكون الاستاذ جيز من كبار اساتذة القانون ولكنه من اسوا السياسيين

جبهة صممت على احترام القانون

يزداد التضامن بين بريطانيا وفرنسا ، وهما تعملان على تحذير ايطاليا التى تواجه وحدها جبهة من الدول في العصبة صممت على احترام القانون الدولى

انكلترا

سبعة آلاف جنيه يتركها لورنس

عرف ان الكولونيل لورنس ترك ٧٤٤١ جنيها وقد اوصى باكثرها قبل وفاته لشقيقه المستر ارنولد

ايطاليا

لا حرب الا بعد مباحثات جنيف

علم من مصدر يعتمد عليه ان السنيور موسوليني اعطي تأكيدات صحيحة بأن ايطاليا سوف لا تلجأ للحرب ما دامت المباحثات تدور فى جنيف ،اما موقفها بعد هذه المحادثات فسيعين فيما بعد

خطاب سلمى مؤثر لقداسه البابا

خطب قداسة البابا في ١٥ الف من الجنود القدماء الايطاليين والفرنسيين فقال « ان هناك شعاعا من الامل يبدو في الافق ، اننا ندعو الله الى تحقيق السلام وندعو الى تحقيق رغبات الشعوب بالعدل والسلام والشرف يجب ان نعرف انه لا يوجد ضد العدل الا الخطيئة التي تجعل الناس في تعاسة وشقاء ، اننا ننشد السلام لانه في اجتناب الحرب تمهيدا للوصول الى السعادة والهناء»

خطبة البابا تقابل بفتور

وقد قوبلت خطبة قداسة البابا فى الدوائر السياسية الايطالية بقليل من الحماسة لانها لا تشاطر رأي قداسته من هذه الوجهة ، كما ان هذه الدوائر نفسها تتحدث بعدم نجاح لجنة الخمسة

اليمن

راديو استانبول ينعى جلالة الامام

اذاع راديو استانبول مساء امس ان محمود نديم بك والي اليمن السابق تلقى برقية من اليمن تشعر بوفاة جلالة الامام يحيى ثم اذاع راديو استانبول ايضا الخبر الآتى :

دخل الامام يحيى حميد الدين في دور النزع اول امس وقد غاب عنه الرشد منذ ظهر امس وفي الساعة التاسعة مساء عاد الى رشده فبارك اولاده ثم غاب عنه الرشد وقد قطع الاطباء كل امل فى شفائه ، واخيراً فارق الحياة

سويسرا

بريطانيا تسعى لهدم لافال

يقول الايطاليون فى جنيف ان هنالك مناورات تجريها الجبهة المتحدة للتأثير على المسيو لافال وحمله على موقف العداء الصريح نحو ايطاليا ويلاحظ هؤلاء الايطاليون ان الحكومة الانكليزية توافق على المناورات والحملات التى يقوم بها الاشتراكيون والشيوعيون ورجال الماسون وانهم بعد حبوط مشروع البترول الذي وضعه المستر ربكيت تريد ان يسقط البرلمان الفرنسى المسيو لافال لانه وقع الاتفاق بين ايطاليا وفرنسا فى يناير الماضى وشرع فى تنفيذه

قراءة بيانات ممثل الحبشه

ستقرأ بيانات الاستاذ جيز اعتبارا من اول جلسة في عصبة الامم بواسطة الوزير الحبشي فى لندن المسيو هواريات

الاسراع قصد انجلاء الموقف

لم يعرف بعد متى تنتهى لجنة الخمسة من مباحثاتها ، على انه اصبح من المفهوم ان اللجنة تعمل على انجاز مهمتها بسرعة لكى لا يطول امرها وينجلي الموقف على اي حال

مؤتمر يقصى ايدن عنه

نشرت جريدة « الانترانسيجان » انه يحتمل موافقة السنيور موسوليني على عقد مؤتمر جديد بين انكلترا وفرنسا وايطاليا فى مدينة ستريزا المرة الثانية ويميل الدوتشي الى ان يمثل انكلترا فى هذا المؤتمر السير صموئيل هور وزير الخارجية والمستر بلدوين ويمثل فرنسا فيه المسيو لافال

لجنه الخمسه تبذل جهدها

ناشدت لجنة الخمسة المؤلفة من انكلترا وفرنسا وبولنده واسبانيا وتركيا الحبشة وايطاليا ان لا تقدما على شيء يعكر السلم العام اثناء مناقشات اللجنة فى النزاع الواقع بينهما وستعود الى الاجتماع بعد ظهر اليوم (الاثنين)

فى القضية الارثوذكسية

ستاتيكو ايضا!

بقلم الاستاذ عيسى السفرى

«من يرصد الريح لا يزرع ، ومن يراقب السحب لا يحصد» جامعة ١١ : ٤ —

حقا انها مناورة مدبرة ، وحقا انه تضليل مقصود ! ... ان يفاجئنا نيافة المطران المنتخب وجمعه ، ببدعة جديدة في تاريخ الكنيسة . هي ان الحقوق التى تطالب بها الطائفة في نهضتها الحاضرة تمس الحالة الراهنة « ستاتيكو ! . »

وقد كان بودنا ان نوفي الموضوع حقه من البحث ، في العدد الماضي من هذه الجريدة . ولكن ضيق الوقت حال دون ذلك

وبالنظر لاهمية الموضوع ، وعلاقته بقضيتنا ، وقبل العودة الى تكملة بحثه ننشر اولا مضمون الكتاب الذي بعث به نيافة المنتخب ، تيموثاوس . ردا على كتاب لجنتنا التنفيذية الاخير له وهذا هو :

«ان بطريركيتنا مستعدة دائما ان تبحث بروح المحبة الابوية وحسن النية مع شعبنا الارثوذكسي . ولكن على بطريركيتنا ايضا واجب مقدس وهو ان تحفظ بكل امانة وتضحية على «الستاتيكو» الحالة الراهنة ، التى تكونت منذ اجيال عديدة ، وتتجنب كل ما يزعزعها ، كما يحافظ عليها في البطريركيات الاخرى الموجودة في القدس فبناء على هذا المبدأ الاساسي لا يمكن لبطريركيتنا ان تقبل تقرير برترام ، لان كثيرا من النواصي التى يحتوي عليها ، تؤول الى انقلاب هذه الحالة الراهنة »

***

ان لفظة «ستاتيكو» كما ذكرنا في العدد الماضي من هذه الجريدة ، يقصد منها علاقات الطائفة جملة ، بطريركا وشعبا مع الحكومة السائدة . للمحافظة على الحقوق الدينية والمدنية ، التى تمتعت بها على مر الاجيال . وعلى الامتيازات التى لها في الاماكن المقدسة ، بالاشتراك مع الطوائف الاخرى

والخلاف الواقع اليوم بيننا وبين البطريركية ، لا تنطبق عليه كلمة (ستاتيكو) لانه خلاف قائم على تنظيم الادارة الداخلية . التى تهم كل فرد من افراد الطائفة ، كما تهم البطريرك نفسه . وعلى ضمانة حقوقنا المشتركة فى البطريركية ، التى نرى ان الرئاسة الروحية استبدت بها . وان لا بد من الحيلولة دون هذا الاستبداد ، المخالف لنظم الكنيسة وتعاليمها ليعود الى الشعب اطمئنانه ، والى الكنيسة سلامها .

وبرهانا واضحا على ذلك ، ماسبق وحدث وقوعه سنة ١٩٠٨ عندما اشتدت ازمة الخلاف بيننا وبين البطريركية ، الى اقصى درجات الشدة . وتدخلت الحكومة العثمانية على الاثر فى الامر . في ذلك الوقت لم نسمع بان البطريركية تحتجت بعدم صلاحية الحكومة في التدخل ، او نطق لسانها بكلمة « ستاتيكو » بل بالعكس خضعت للامر الواقع ، وسلمت بمطالب الطائفة يومئذ ـ وان جاءت ناقصة ـ كالمجلس المختلط وغيره . تلك المطالب التي لم تكن مقررة سابقا فى نظام البطريركية . والتي لم تفكر البطريركية نفسها ، عند تسليمها بتلك المطالب ، ان ذلك النظام هو « ستاتيكو » لا يجوز خرقه ! ..

وهذا وحده كاف لان يثبت خطأ البطريركية في بدعتها الجديدة (ستاتيكو) التى تفاجئنا بها اليوم ، في ذات الخلاف وفي ذات اسبابه وظروفه ؟! ..

ولو سلمنا جدلا بنظرية البطريركية « بقاء القديم على قدمه » فان بقاء هذا القديم يضر ضررا جسيما صالح الطائفة والقاعدة الشرعية تقول : « الضرر لا يكون قديما » كما تقول قاعدة شرعية اخرى : « الضرر يزال ولو كان قديما » المجلة مواد ٦ و٧ و٢٠

ونقطة ثانية في جواب المطران المنتخب ، اراد بها ان يدافع عن بدعته «ستاتيكو» فجاءت اشد ضعفا من نفسها . وهي قوله :

«ولكن على بطريركيتنا ايضا واجب مقدس وهو ان تحافظ بكل امانة وتضحية على الحالة الراهنة ، وتتجنب كل ما يزعزعها . كما يحافظ عليها في البطريركيات الاخرى الموجودة في القدس»

مع ان البطريركيات الاخرى الموجودة في القدس تختلف وضعياتها عن وضعية البطريركية الارثوذكسية . وكان المنطق يقضي على المطران المنتخب ان يقيس حالة هذه البطريركية — اذا كان لا بد من القياس — على حالات شقيقاتها البطريركيات الارثوذكسية الاخرى ، الموجودة في الاستانة والاسكندرية ودمشق . التى تتمتع فيها الطائفة بذات الحقوق التى نطالب بها اليوم ، ويحاول نيافته نكرانها ، وحرماننا من التمتع بها كغيرنا ! ...

ان على لجنتنا التنفيذية والحالة هذه ان تستعمل كل مافى وسعها ، لهدم هذه النظرية الخاطئة ، بكل وسيلة ممكنة ، سواء أكانت بالكتابة للبطريركية ، او للحكومة ، او لكليهما معا وهو الافضل

وقد كنا ننتظر ان تعقد اللجنة حالا جلسة ، للبحث في هذا الامر الذى يتوقف عليه نجاح المفاوضات المنتظرة بيننا وبين البطريركية ، تلك المفاوضات التى وعدت الحكومة وتعهدت باجرائها رسميا ، على ضوء النواصي التى جاءت في تقرير برترام ـ يونغ

ونظن انه لا يكفي ان يبلغ مكتب اللجنة اعضاءها ، خلاصة جواب المطران المنتخب ، لان الوقت حرج ، والمصلحة تقضى بالعمل الجدي المتواصل

واعتقادنا باللجنة التنفيذية التى اوليناها ثقتنا التامة ، ان لا يؤثر عليها اي مسعى تسعاه البطريركية في جعلها تتساهل باي جزء من الامانة الملقاة في عنقها . وهى ان لا مفاوضة بيننا وبين البطريركية ، الا على ضوء النواصي المذكورة في تقرير برترام ـ يونغ وكل خروج من اللجنة على هذه النواصي ، هو خروج على الامانة !..

ان قصد البطريركية في محاولاتها الاخيرة ، وتمسكها بكلمة « ستاتيكو » كما ذكرنا . هو الخروج على تلك النواصي المذكورة فى التقرير ، والمعينة بوضوح مطالب الطائفة . لان اقل انحراف عن التمسك بها ، يبلبل الافكار ، ويشعب الآراء ، فيفسد الامر وتكون البطريركية قد وصلت بذلك الى غايتها ـ عن اقرب الطرق ، واهون الاسباب !

اذن ، فكل ابطاء من اللجنة ، في دحض نظرية البطريركية ، من شأنه ان لا يؤثر في قضيتنا ، التى وصلت اليوم الى ادق مراكزها ! . .

فاذا كانت لجنتنا التنفيذية لا تعمل عملا جديا في هذا الموقف الدقيق ، بل اكتفت فقط بتبليغ اعضاءها خلاصة جواب المطران المنتخب . فحينئذ يصدق فيها قول الجامعة :

«من رصد الريح لا يزرع ، ومن يراقب السحب لا يحصد»

والى الاثنين القادم

يافا . **عيسى السفرى**

من لا ارض له لا وطن له

***

الله اكبر ...

واعدوا ...

نداء الى الشبان العرب في جميع الاقطار

« بقلم الشاب الاديب صاحب التوقيع »

تتجه انظار جميع الشعوب اليوم الى ما يعرو الموقف الدولي من اضطراب قد يؤدي ، ان عاجلا وان آجلا ، الى الحرب وما يتبع الحرب من الخراب والدمار . والعرب في فلسطين وفى غير فلسطين من الاقطار العربية امة من الامم التى تهتم بطبيعة الحال ، بهذه النذر التى تروى ، والاقاويل التى تقال عن قرب نشوب الحرب اذا نشبت . ولكن ماذا اعدت العرب حتى الان للايام السود القابلة ؟ بل ماذا اعد شبان العرب خاصة لمثل هذه الايام ؟ الحق ان الشبان العرب ما يزالون في غمرة من الذهول والشرود عن واجب الاستعداد والتأهب لما قد يداهمهم قبل غيرهم من اخطار المستقبل المريب وفواجعه ، ذلك بانهم سادرون في نومهم وتواكلهم ، قانعون من الاشتراك في الدفاع عن الاوطان . بالاحاديث الجافة والاجتماعات الباردة يعقدونها انتصارا لهذه الدولة او تلك ، كأن الكيان العربي قد انهارت اركانه وامسى اثرا بعد عين ، وكأن امتهم العريقة النجيبة لا تستأهل لم شعثها المتفرق . وتوحيد صفها المضطرب مع ان الامة العربية احوج ما تكون الان الى لم الشعث وتوحيد الصف ازاء الخطر الذي يتفاقم شره يوما بعد يوم

قد يسأل سائل : وماذا يستطيع لشبان العرب ان يعملوا وهم خلو من القوى المادية التى ستكون دعامة كل اضطراب عالمي مقبل وليس الجواب على هذا السؤال بالمحرج كما قد يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى ، كلا . . فأن الشبان العرب يستطيعون ان يعملوا كل شيء ! واذ يقفوا حجر عثرة في وجه كل طامع ، اذا ما جمعوا امرهم بينهم على الاتحاد والايمان بعدالة قضيتهم والبذل فى سبيل هذه القضية الى اقصى حد مستطاع .. واذا كنت اعقد هذا الحديث للشبان دون غيرهم فذلك لاعتقادي بأنهم هم الذين ستتجه اليهم غداً انظار الامة جميعاً ـ بنسائها وشيوخها واطفالها — وهم الذين سيكون في يدهم تقرير مصير لادهم فاما موتاً وموتاً شريفاً نبيلا واما حياة وحياة شريفة مرة يرفرف فيها علم الامة لالا عاليا فوق الرؤوس . .

الله اكبر . .

صاح المؤذنون بالنداء الخالد ، وانا اكتب هذه الكلمات فرددت معه « الله اكبر .. » متفائلا خيراً كما كان الاجداد العظام يتفاءلون بهذا النداء العظيم خير أي حروبهم ومواقفهم الحاسمة في التاريخ

الله اكبر ! ايها الشبان العرب في فلسطين وفى الاقطار العربية الاخرى الله اكبر من ان يتخلى عن امته في ساعة الضيق والاحراج .. الله اكبر من الا يمدكم روح من عنده اذا ما عقدتم النية على الاخلاص والتفاني فى سبيل اعلاء كلمته وتأييد دعوته وهو ، جل وعلا ، الذي يقول « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ... »

وندائي اليكم ايها الاخوان في فلسطين خاصة ، والبلاد العربية عامة ، ندائي الى عمالكم وفرقكم الكشفية الوطنية وجمعياتكم وانديتكم واحزابكم ان تكونوا منذ اليوم يداً واحدة ، وان تهيئوا لليوم عدته لئلا تؤخذوا على غرة . ندائي اليكم ان تتحدوا وان تتواصوا جميعا بالصبر على الخطوب والمكاره وان تتدربوا على تحمل المشاق والمخاطر .. لان الساعة آتية لا ريب فيها . واذا اتت ساعة الحرب والجلاد فليس لذى العيش الناعم والحياة المترفة من قوة على الدفاع والاحتمال ..

دعوا الزعامة الهزيلة الان وشأنها . اتركوا الانكليز والصهيونية الى حين .. وانظروا في شؤونكم الداخلية ، تعهدوا انفسكم وارواحكم وجسومكم بالتقوية والتغذية انتظاراً لساعة الخلاص الكبرى عندما يؤذن فيكم القواد البسلاء . الله اكبر ... الله اكبر !

ايها الشبان ..

واعدوا..

واعدوا ..

واعدوا . .

وانتم الاعلون باذن الله .!

عكا   اكرم الخالدي

حفلة وداع

في المجدل

سيقيم نادي الموظفين حفلة وداع في دار النادي ، للسيدين فخري افندي انشاصي ، ومحمد افندي هيكل بمناسبة نقلهما من المجدل . وستكون هذه الحفلة حين حضور جميع اساتذة المدرسة الاميرية من بلدانهم

بعد فشل مؤتمر باريس

موسوليني يريد الحماية على الحبشة
ولا يقنع بامتيازات اقتصادية فحسب

الحرب في الحبشة تسير سراعا والمحادثات دائما في طريقها الى الفشل
— موسوليني لا يخضع —
مقترحات باريس لا تصلح حتى كأساس للمناقشة — السلاح وحده هو الذي يحكم

بين العناوين الضخمة نشرت مجلة الدلي ميل في عددها الاخير مقالا عرضت فيه لمسألة النزاع الحبشي الايطالي بعد فشل المحادثات الثلاثية بين انكلترا وفرنسا وايطاليا والتي عرفت بمؤتمر باريس الثلاثي .

اجراس التليفون

بين روما ولندن وباريس

بعد ايام منهكة في البحث والمناقشة قرع فيها التليفون مرات عديدة بين روما وباريس ولندن حكم على المحادثات الثلاثية بالفشل الريع فلقد رفض موسوليني رفضا باتا في ان يعترف بوجهة نظر انكلترا التي تناصرها فرنسا في الوقت الحاضر الى حد بعيد ، لان فرنسا ترى ان صداقة انكلترا تلزمها اكثر من صداقة ايطاليا ، فصداقتها لايطاليا لا تزال مهما كانت جديدة او هي على امور معينة ومما قيل عن هذا المؤتمر ان الدول الثلاث لم تجد واحدة منها اي اساس يمكن الاستناد عليه حتى عند المناقشة ولما اعيت الحيل مندوبي الدول الثلاث نعوا المؤتمر وقفل المستر ايدن راجعا الى لندن

في نفس الوقت

وعقب الفشل المريع الذى لحق بالمؤتمر الثلاثى ورجوع المستر ايدن الى لندن توجه الدوتشي مباشرة الى تفتيش القوات الحربية المسافرة الى شرق افريقيا والقى عليها خطبة نارية من خطبه التهديدية المعروفة ومما قاله للجنود المسافرين « انكم ذاهبون لاقتحام كل عقبة تقف في طريقكم ولا اشك لحظة واحدة في انكم واصلون الى الغاية « الشريفة » التي تساقون اليها »

الدوتشي
يقول « لا » وكفى

وقد ارسل مكاتب « الديلي ميل في باريس » فقال : فشل مؤتمر باريس الثلاثي فشلا لم يسبق ان قوبل به اي مؤتمر وقد رفض الدوتشي ان يكون لايطاليا بعض الامتيازات الاقتصادية في الحبشة لانه يريد ان يكون صاحب السلطان الاعلى في الحبشة وان تكون ايطاليا وحدها الدولة المنتدبة على ارض النجاشي وان يحكم الامبراطور هيلا سلاسي باسم ايطاليا وزاد الدوتشي في تعنته فيريد ان يحول شرق افريقيا امبراطورية رومانية تنضم فيها الحبشة الى المستعمرتين الايطاليتين الموجودتين هناك .

كانت هذه هي الاجابة التى رد السنيور موسوليني على المقترحات التي تقدم بها المستر ايدن لتكون الحل في النزاع الحبشي ووافق عليها المسيو لافال مندوب فرنسا

موسوليني

يدعي ان الحبشة مهاجمة

وادعى مندوب ايطاليا ان الحبشة هي التي تعتدى على المستعمرات الايطالية في شرق افريقيا وهي في كل يوم تقوم على الحدود الايطالية بحشد بعض القبائل التى تهاجم الرعايا الايطاليين ووجود الحبشة في افريقيا الشرقية يؤثر تأثيراً كبيراً على سياسة ايطاليا في تلك الاصقاع ، كما ان الحبشة ما هي الا شوكة في زور مستقبل ايطاليا والفاشست بوجه عام ، وعلى ذلك فواجب الدول الاوروبية ان تساعد ايطاليا في رسالتها التمدنية في بلاد لا تعرف معنى المدنية

الحل الوحيد

والحل الوحيد الذي يراه الدوتشي للمسألة الحبشية هو ان تكون الحبشة تحت الحماية الايطالية وان تكون الثروة الطبيعية الكامنة في الاراضي والجبال الحبشية ملكا لايطاليا وان لا يكون هناك اى امتيازات لاى دولة اخرى عدا ايطاليا

ماذا كان

في جعبة ايدن

وقد كان الاقتراح الذي حمله المستر ايدن والذي وافق عليه المسيو لافال يعطي ايطاليا بعض الامتيازات الاقتصادية التى ليس بالامكان ان تنالها ولو بالحرب وقد اعترف المستر ايدن في اقتراحه بالمحافظة على استقلال الحبشة كدولة ذات سيادة ومن اعضاء العصبة التي يجب ان تقف العصبة الى جانبها لصد اى اعتداء يقع عليها ، كما ان المستر ايدن عرض نصوص المعاهدات المربوطة بها انكلترا وفرنسا والتى تضمنان فيها استقلال الحبشة

على ان السنيور موسوليني لم يرض اي شيء خلاف استعمار الحبشة ولم ينظر الى اي تعهدات بل راح في التعنت وعمد الى تهديد الدول اذا هي اقدمت على محاصرة الحبشة ، كما هدد العصبة في حالة اصدار اي قرار من شأنه ان يقف في وجه ايطاليا

من لا ارض له
لا وطن له
***

انتهاء اضراب
عمال شركة
ديك وسلطي

(ذكرنا في عدد سابق من « الدفاع » انتهاء اضراب عمال شركة دخان قرمان ، ديك وسلطي في حيفا وفيما يلي الشروط التى انتهى عليها الاضراب »

بناء على تفويض شركة قرمان ديك وسلطي ليمتد وجمعية العمال العربية الفلسطينية للجمعية الاسلامية بحيفا ان تتولى حل الخلاف الواقع بين الشركة المذكورة وعمالها المضربين وبناء على انتدابنا هيئة تحكيمية للفصل في هذا الموضوع فقد اجتمعنا نحن الموقعين بذيله الحاج خليل طه ومحمد علي التميمي وعزيز ميقاتي ورشيد الحاج ابراهيم مساء يوم الخميس الواقع في ٥ ايلول سنة ٩٣٥ في نادي الجمعية الاسلامية وبعد سماع اقوال الفريقين والمداولة بها مدة خمسة ساعات متوالية هذا عدا عن الاجتماعات التمهيدية الاولى وضعت المواد الآتية حلا للخلاف القائم بين الشركة والعمال وهي كما يلي :

١) ان يكون الحد الادنى لاجور العمال من الرجال مائة وخمسين ملا يوميا
ان يكون الحد الادنى لاجور العمال من الاحداث تسعون ملا يوميا
يعتبر عمر الاحداث من ١٢ سنة الى ١٧ سنة

٢) تبلغ اجور العمال الحاليين من رجال واحداث الى الحد الادنى المبين اعلاه على قسطين مناصفة النصف الاول ابتداء من اول شهر تشرين الاول القادم والثاني في اول شهر نيسان سنة ١٩٣٦

٣) زيادة الاجور تعود الى كفاءة العامل ونشاطه في المستقبل حسب تقدير الشركة على ان تكون الزيادة مرة في كل ستة اشهر

٤) مدة العمل ثماني ساعات وهذه غير قابلة للتجزئة وما دام العامل يباشر شغله في الصباح تحسب له اجرة يومية كاملة ولو لم تجد له الشركة عملا لنهاية شغله اليومي المعتاد .

٥) تعتبر الساعة الاضافية بساعة وربع عن الساعة المعتادة اي باضافة ٢٥ بالمئة على اجرة الساعة المعتادة

٦) تدفع للعامل اجرة كاملة عن عشرة ايام في السنة التي يعطل العامل شغله بمناسبة الاعياد

٧) تدفع للعامل نصف اجرة عند المرض على ان لا يتجاوز ذلك مدة ثلاثين يوما في السنة الواحدة وتقوم الشركة بنفقات التداوي الطبية والعلاجية

٨) تدفع للعامل الذي يصاب بمرض السل نصف اجرة الى ان يشفى من مرضه وتتولى الشركة امر معالجته على نفقتها حسب اشارة الطبيب

٩) على الشركة ان تباشر بانشاء اماكن صحية ليتناول العمال الطعام فيها وانقضاء مدة الاستراحة

١٠) اذا استغنت الشركة عن اي عامل بدون ذنب اقترفه فعليها ان تدفع له تعويضا حسبما تصرح به قوانين الحكومة المختصة بالعمال

١١) تؤلف لجنة داخلية من عمال الفابريكه قوامها عضوان تنتخب الشركة احدهما والثاني ينتخبه عمالها فصلاحية هذه اللجنة حل كل خلاف يحدث اثناء العمل وان اختلف هذان العضوان يفصل بينهما حكم يتفقان عليه ليكون مرجحاً بينهما وان لم يتفقا على انتخاب الشخص الثالث فيطلب الى هيئة التحكيمية امر اختياره

١٢) لا يجوز طرد عامل الا بعد قرار من اللجنة الداخلية

١٣) بما اننا تحققنا ان الشركة ترغب في قفل معمل الكارتون لانه يحملها اكثر مما يكلفها فيما لو ابتاعته من مصانع اخرى فمحافظة على استمرار تشغيل عدد كبير من العمال في هذا الفرع ولاسباب معقولة اخرى لم تر الهيئة لزوما لاضافة شيء على ما تتقاضاه عمال هذا الفرع من يوميات وشهريات ومقاولات

١٤) على الشركة ان لا تدع مجالا لسيطرة فؤاد الخياط واحمد النحاس وسليم رمضان على العمال

١٥) تدفع الشركة اجرة يومين للعمال المضربين عن مدة اضرابهم وهنا لا يسعنا الا ان نستنكر الخطة التى اتبعها المضربون لانهم قاموا بذلك دون سابق مفاوضة وانذار واحدثوا اضرارا مادية وادبية باموال الشركة ورجالها الامر الذي ادى الى سجن فريق منهم وتعطيلهم عن اشغالهم مما اوجب الاسف على ما وقع وحملنا على العطف بتخصيص الاجرة المنوه عنها .

١٦) يعاد جميع العمال المضربين الى اعمالهم اعتبارا من صباح يوم السبت في ٧-٩-٣٥ وهم الذين كانوا يزاولون اعمالهم حتى اول يوم من الاضراب

١٧) يعاد العمال المسجونون بسبب الاضراب الى اعمالهم عند انتهاء مدة محبوسيتهم

١٨) اذا رأت الشركة لزوما لاستخدام عمال جديدين فلها الحق ان تشغلهم بالاجرة التى تتفق عليها معهم على ان يصير ابلاغ اجورهم تدريجيا للحد الادنى المبين في المادة الاولى خلال مدة سنتين اعتباراً من بدء عملهم

١٩) كل خلاف يحدث من جراء تطبيق هذه المواد وتفسيرها يرجع به الى هيئتنا التحكيمية

٢٠) لهيئة التحكيم فقط حق نشر بيان عن نتيجة حل الخلاف الحاضر

٢١) تبلغ هذه المواد للشركة ولجمعية العمال العربية للعمل بها حالا

حيفا في ٦-٩-٩٣٥

المجدل

مدرسة ليلية

علمنا ان نادي الشبان ينوي فتح مدرسة ليلية لتعليم الاميين « مبادى اللغة العربية » وسيحضر النادي معلما خاصاً لتعليم اللغة العربية . كما ان النادى يفكر جديا في فتح مدرسة يومية لتعليم ابناء الفقراء الذين يتسكعون في الحارات والاسواق ، والذين لا يستطيعون التعلم في المدارس بسبب فقرهم

كشافة صقر قريش

منذ ان عادت فرقة كشافة صقر قريش المتجولة من مخيمها الذي اقامته على ساحل بحر الشيخ عوض ، وهي تستعد بنشاط على الالعاب الرياضية ، والحركات الكشفية . والفرقة تتدرب الآن على تمثيل رواية هامة ، لتمثيلها في موسم روبين وستغادرنا يوم الثلاثاء القادم للاشتراك في الاستعراض الكشفي العام الذي سيقام في موسم روبين

الصلح خير

ذكرت لكم في رسالة سابقة حول القضية التى اقامها ابراهيم افندي الخطيب ضد ولده محمد ابراهيم الخطيب بتهمة التحقير والاهانة ، بان ارسل الى والده عدة تحارير فيها كثير من عبارات الشتم والاهانة ، مما يتنافى وما للآباء من احترام وطاعة . وقد اسقط المدعي دعواه عطفا على ولده ورحمة به . وقد انتهز قائد فرقة كشافة صقر قريش سكرتيرها وجود الاب وولده في مقر الفرقة وسعيا لازالة سوء التفاهم من بينهما ، وقد استسمح الولد اباه على ما فرط منه ، واظهر اسفه على ذلك

من الاجازة

عاد من اجازته الاستاذ صالح افندي عبد الغني حاكم صلح المجدل ، بعد ان قضاها بين اهله وذويه . وقد باشر عماله بنشاط .

وكذلك عاد من اجازته ضابط البوليس السيد خير الدين افندي بسيسو وشرع في مزاولة وظيفته

افتتاح

المدرسة الاميرية

تفتتح المدرسة الاميرية ابوابها للتدريس ، يوم الاثنين المقبل الواقع في ١٦ ايلول الجاري ، بعد العطلة الصيفية . وقد شرع الاساتذة في الحضور من بلدانهم لتحضير الدروس

أسعار الحاجيات
عن محل راشد كنعان
بيافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٣
« الانكليزي	«	١٠٢
« الدمياطي	«	١٢٨
« الهندي	«	١٢٢
السكر الناعم	«	١٧٠
		مل
السكر	الصندوق	٥١٠
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٠
[illegible]	الشوال	٥١٠
[illegible]	الرطل	١٢٥
		قرش
الطحين لاميركي	الشوال	٢١٠

في اجتماع العصبة الاخير

جيز يدافع عن الحبشة بحرارة
فينسحب الوفد الايطالي ويذيع بيانا

اهتم العالم اهتماما كبيرا بالمباحثات التى جرت في عصبة الامم في اجتماع ٤ ايلول الماضي واعتبر هذا الاجتماع انه من اخطر الاجتماعات في العصبة لعظم المسألة التى عرضت وشدة ارتباطها بالسلام العالمي وخاصة في وقت توترت فيه اعصاب الدول جميعها وقد تناولت الصحف الاوروبية كلها هذا الاجتماع بكثير من الاهمية

تمهيدات
قبل الاجتماع

منذ صباح الخميس بدأت المباحثات بين رجال السياسة فتقابل المسيو لافال مع المستر ايدن والبارون الوزي وتقابل المستر ايدن مع المستر بروس مندوب استراليا والبارون الوازى مع الكولونيل بيك وزير خارجية بولونيا وتوفيق رشدي آراس وزير خارجية تركيا

وعند الظهر اقام المستر ايدن مأدبة للمسيو لافال والمستر بروس وفي اثناء هذه المأدبة جرى بحث طويل في التدابير المكن اتخاذها لحل النزاع فتم الاتفاق على اختيار لجنة مؤلفة من خمسة اعضاء مهمتها وضع حل للنزاع يقرر الخطة النهائية التي يمكن السير عليها واشترط ان يكون بين اعضاء هذه اللجنة المسيو لافال والمستر ايدن

وتم الاتفاق ايضا في هذه المأدبة على ان يعقد مجلس العصبة في مساء اليوم نفسه للاستماع الى رد الحبشة على المذكرة التى قدمتها ايطاليا

ايطاليا
لا تريد ايدن

بسط المسيو لافال الفكرة التى انتهى البحث اليها على البارون الوازي مندوب ايطاليا فطلب الوازي ان يعطى فرصة ٢٤ ساعة يعطي بعدها الجواب على ما اقترحه عليه المسيو لافال

الا ان البارون الوازى عارض في ان يكون لانكلترا يد في لجنة الخمسة التى اقترح تأليفها وعارض بوجه خاص في ان يكون المستر ايدن من بين اعضائها بحجة ان لبريطانيا مصالح خاصة في الحبشة وربما تميل مع الحبشة ولكن المسيو لافال اصر على ان يكون ايدن من بين الاعضاء

وماذا كان
بعد ذلك

بلغ التوتر السياسي في هذه الفترة اشده فايطاليا مصممة من جانبها ولافال ايضا من جهة ثانية مصمم . وفي الساعة السابعة عندما عقد مجلس العصبة وقف رئيس المجلس في دورته الحالية السنيور غوايازانو مندوب الارجنتين واعلن افتتاح الجلسة وطلب الاستاذ جيز التكلم وشرح وجهة نظر الحبشة وردها على مذكرة ايطاليا

جيز يتكلم
والوازي يغادر المجلس

وماكاد الاستاذ جيز مندوب الحبشة يدعى الى التكلم والدفاع عن الحبشة ويصعد الى منصة الخطابة حتى كان البارون الوازي في طريقه الى خارج قاعة الاجتماع وكان خروجه مدعاة للريبة ، اذ نهض من على مقعده وانزل المونوكل من على عينه وجمع حوائجه واوراقه وغادر بخطوات مضطربة ، عند ذلك اتجهت انظار الاعضاء المجتمعين الى المقعد الذي خلا من الجالس عليه واخذوا يتهامسون ويشيرون باصابعهم اليه واذا بالسنيور روكا احد اعضاء الوفد الايطالي يدخل القاعة ويحتل مقعد البارون الوازى الذى خلا منذ دقائق

التأجيل يفسح
مجال الاستعداد

بدأ الاستاذ جيز خطابه بشكل حماسي فقد كان مؤمنا بما يدافع عنه ، ويعتقد اعتقادا جازما لا شك فيه ان الحبشة في موقف الدفاع وايطاليا في موقف الهجوم وعلى ذلك بدأ بمهاجمة ايطاليا مهاجمة عنيفة واخذ يدافع عن الحبشة على اساس المادة ١٥ من دستور عصبة الامم فقال ان المسألة التى يجب ان تعالجها العصبة في الوقت الحاضر هي مسألة الحرب لان ايطاليا مصممة النية على الشروع في القتال بعد ايام معدودة واذا انصرف مجلس العصبة الى بحث القشور فانه يسخر من نفسه واشار الاستاذ جيز الى فكرة التأجيل فقال ان ذلك من شأنه ان يعطى لايطاليا الفرصة في زيادة الاستعداد وحشد الجنود واصر على نظر المسألة وحلها حلا نهائيا

مجموعة
من الاكاذيب والمغالطات

وتطرق بعد ذلك الاستاذ جيز الى الرد على المذكرة التي قدمتها ايطاليا الى مجلس العصبة فقال انها مجموعة من الاكاذيب والمغالطات ولم ترد بها ايطاليا الا وصم الحبشة وتشويه سمعتها لغايات استعمارية لا تخفى على احد

ولم يبد جيز استغرابه من المذكرة المزيفة التى اختلقت على الحبشة اختلاقاً وهي لا تقصد منها الا اثارة الشعور على الحبشة وقال ان موقف ايطاليا ازاء الحبشة ينطبق عليه المثل الفرنسي الذي يقول « ان الذي يريد ان يغرق كلبه يتهمه بمرض الكلب »

مهمة التمدين
التى تدعيها ايطاليا

وتكلم جيز عن مهمة التمدن التى تدعي ايطاليا حمل رسالتها فقال ان الحبشة تفهم التمدن غير ما تفهمه ايطاليا واذا ارادت الحبشة مساعدة فانه في امكانها ان تطلبها من عصبة الامم التى وجدت لذلك وقال ان ايطاليا التى تريد ان تحمل هذه الرسالة في حاجة شديدة الى ان تعرف أن تمنعها عن احترام عصبة الامم ليس من التمدن على شيء ، ولما فاه جيز بذلك انسحب السنيور روكا المندوب الايطالي الثاني من مجلس العصبة وتبعه بقية اعضاء الوفد الايطالي.

اهانات
لا يمكن احتمالها

ولما انتهى جيز من دفاعه وقف رئيس المجلس وقال ان موقف المجلس خطير جدا وسوف نبحث في ايجاد مخرج لهذا المأزق الحرج وخرج الاعضاء من المجلس دون ان يعينوا موعد الجلسة القادمة . وعند خروج الاعضاء فوجئوا ببيان اذاعه الوفد الايطالي جاء فيه ان الاهانات التى وجهها مندوب الحبشة الى ايطاليا لا مثيل لها في تاريخ العصبة ولا يمكن السكوت عليها بحال.

الناصرة

من المسئول
عن التعليم

اسبوع واحد فقط لا غير تفتتح مدارس الحكومة ابوابها. فيهرع التلامذة لارتشاف العلم... وهنا الطامة الكبرى . اذ يعود ويا للاسف عدد لا يستهان به من الاولاد دون ان يجدوا امكنة لهم . لان الصفوف لا تستوعب الا عددا محددا ويعلم الجميع ان اهالي الناصرة قاموا قبل مدة برفع عرائض لدائرة المعارف وطلب توسيع المدارس وزيادة الصفوف الا ان دائرة المعارف لم تقم بذلك فهل لنا الآن ان نسأل الدائرة المذكورة ما السر في صمتها اما كان الاجدر بدائرة المعارف لو اصاخت قليلا بسمعها وليت طلب الاهلين الذين رفعوا لها العرائض

كلمة عجلى نسجلها قبل افتتاح المدارس مظهرين بها ما لحق باهالي الناصرة من جراء تأخير فتح صفوف جديدة في المدرسة وربما عدنا للموضوع ثانية .

حفلة تكريم

على اثر نقل الاستاذ فائق العارف مدير مدرسة صفورية الى سمخ اقام له الاستاذ والتلامذة حفلة وداعية تكلم بها كل من الاستاذ نايف مراد والاستاذ يوسف موسى بكلمات كان لها وقع حسن ثم نهض المحتفى به وشكر القائمين بهذه الحفلة كما شكر كافة اهالى صفورية لما قاموا به نحوه من حسن المعاملة

رواية البؤساء
في الناصرة

ستقوم فرقة مناصرة التمثيل الناصرية الاحدية بالناصرة بتمثيل رواية البؤساء في هذا الاسبوع فنأمل من اهالي الناصرة تشجيع هذه الفرقة بمشاهدتهم الرواية فيحسنوا صنيعا بانماء بلدهم اذ ان دراهمهم منهم واليهم

بمناسبة
افتتاح المدارس

بمناسبة قرب افتتاح المدارس احضر مراسل هذه الجريدة كافة الادوات المدرسية التى تلزم الطلبة باسعار زهيدة فعلى التلامذة ان يغتنموا الفرصة لشراء كافة ما يلزمهم قبل نفاذ الكمية

القاعدة الاولى
لعناصر الثقافة العربية الخالصة

جاء منهاج اصدره فريق من الشباب العرب المؤمنين في العراق فاعجبنا منه هذا الفصل المتين نضعه امام الناشئة كدستور يصح النسج على منواله :

القومية العربية ترى ان الامة تستند في تماسكها وقوتها ونموها وتقدمها الى ثقافتها والى تمكين الثقافة العربية حنيفية صريحة في عربيتها مستمدة من خصائصنا العقلية والشعورية والخلقية والتاريخية وخصائص بيئتنا الجغرافية مبتكرة نامية وفقاً لحاجات الامة العربية ومقتضيات بيئتها وان تبتعد من هيمنة الثقافات الاعجمية الطارئة عليها والتى تسبب البلبلة والحيرة والتضعضع الخلقي والفكري والفني في العرب وانقيادهم في هذه الامور على غير هدى وبصيرة انقيادا يقيد العقل ويحملهم على التقليد ويمنعهم من الابتكار والتوليد والتجديد الصحيح النافع . فالقومية العربية تفرض :

(أ) ان يكون اللسان العربي المبين اللسان الوحيد المستعمل في كافة ارجاء الوطن العربي ودوائره الرسمية ومعاهده التعليمية رسمية او غير رسمية (عدا تعلم اللغات الاجنبية) وفي المعاملات الاقتصادية وفي جميع وسائل النشر والاعلان التى تجري في الوطن العربي موجهة للعرب . وان يشجع استعمال اللغة العربية الفصحى

(ب) بعث الادب العربي حرا صريحا عربيا في خصائصه ناميا متطورا في اشكاله واساليبه واتجاهاته حيا منبعثا من الروح العربية والعقل العربي مغذيا لشعور العرب وعقولهم متيسرا لجمهورهم لذلك يجب ان يكون الادب العربي (١) قويا فتيا فيه صلابة الخلق ومتانة الارادة منميا لها (٢) باعثا على الاباء والشهامة والوفاء والنجدة والاقدام والجرأة والحزم وكل خلق عربي مكين (٣) بعيدا عن الانكسار والانخذال والحيرة والتردد والميوعة والالتواء جذابا محافظا على الروعة والجمال العربيين والرقة والدقة والجزالة العربية (٤) متنوع الموضوعات متناولا شتى نواحي الحياة نزيها مترفعا عن الابتذال (٥) منميا للنزعة الروحية والمثل القومية العليا في العرب

(ج) ان تتجه الموسيقي والفن الجمالي قوميا سواء اكان ذلك في البناء والنقش ام في النحت والتصوير والتمثيل تلك الوجهة التى اتجهتها في الادب وتحتفظ في الخط العربي

د) تاريخ العرب ديوان عبرة والشعر بماضينا الى مستقبلنا والمؤمن لاستمرار امتنا بربط حاضرها بماضيها فيه ايامنا الغر وسير رجالنا ومشاهد جهادهم وتضحياتهم واستشهادهم من اجل عقيدتهم وفيه صفحات الفتوح في مبادىء الجهاد والسياسة والعلم والادب والفن والتشريع وفيه ما شدناه للدولة العربية العظمى عند ما كنا مسلحين بالعقيدة على قلة في العدد والعدة عما هي عليه الامة العربية اليوم من كثرة عديدها ووفرة مرافقها

في كل ذلك ما يوحي الينا الثقة بالنفس والاعتزاز بعربيتنا . ويشد العزائم ويعمل على العمل الجدي ويوطد النفوس على ارخاصها بشير الى فعل العقيدة اذا ما تملكت النفس العربية وما يمكن ان تفعله العقيدة القومية اليوم فيهم اذا ما اشربتها تلك النفوس والفت الجميع لذلك تفرض القومية العربية

(١) ايجاد تاريخ مفصل للامة العربية قائم على التحقيق المجرد عن تأثير الاعاجم وخاصة بعض المستشرقين منهم

(٢) نشر سير عظماء العرب و الاخلاق والسياسة والجهاد و"علم، العر والادب لمهم فتية اليوم عظمتهم وتنفخ فيهم من روحهم

(٣) احياء ذكرى ايام العرب الكبرى كيوم ذى قار والقادسية واليرموك وشريش وحطين لتكون لهم فيها عبرة حافزة

القاعدة الثانية : التربية القومية

القومية العربية توجب القيام بنهضة ثقافية علمية شاملة تكفل للامة تكامل القوى والاسباب الثقافية ، من بين تلك القوى المعنوية الكامنة في العرب

لذلك تفرض القومية العربية تثمير خصائصهم العقليه والشعورية والخلقيـة التى اهملوها فنتج عنها فقرهم المعنوي وتضعضعهم فصاروا ابعد الابتكار والتوليد الى حالة الاتباع والتقليد وتقرر ان في تثمير ما اودع من القوي المعنوية الكامنة في العرب بعثا جديداً لازدهار حضاراتهم ازدهاراً يكون نور وهدى للمدنية

وتوجب ان تكون العناية خاصة في الامور التالية .

اولا ـ المعارف وهي جهاز تهذيبي تثقيفي عام مهمته تثمير خصائص الامة العقليه والشعورية والخلقية تثميرا يتوحد فيه فكرها وشعورها في الامور الاساسية العامة ويرتفع مستواها الخلقي والفكري والصحي والاجتماعي والاقتصادي لذلك على المعارف ان تعمل على اخراج عربي المستقبل :

١) عربيا قوميا في عقيدته مقدرا المصلحة العامة نازلا عندها، عربي الخلق ابيا شهما وفيا جريئا ذا عزم قوي وارادة متينة ، كريما سمحا حليما صبورا يعتمد على نفسه طموحا راغبا في الابتكار والاحداث والتضحية للمصلحة العامة وعليها ان توجه هذه القوى الخلقية الى تحقيق هدف الامة ومثلها العليا فتعود العربي على النظام والتعاون مع غيره من اجل الجماعة

وعلى اخراجه صحيح العقل نزيه الرأي حر التفكير محباً للاستطلاع قوي الملاحظة دقيقها حسن الاستدلال والاستنتاج واسع الاطلاع في الامور العامة وفي شؤونه الخاصة حسن الذوق الادبي والفني .

وعلى اخراجه صحيح البدن قوي الجسم نظيفا محافظا على النظافة عارفا بالمحافظة على الصحة حاثا غيره على ذلك

وان تعتنى المعارف بصورة خاصة في الرياضة البدنية المقوية للجسم المعودة على النظام والتعاون والفروسية وتحمل الشاق والتدريب العسكري المؤدي الى نظام الجندية المفيدة .

العراق

نادي المثنى بن حارثة
بعث الثقافة العربية واحياء الادب

«فيما يلي اللجان المهمة التى اوجدها النادي لاحياء المدنية العربية وروابط القومية العالية :

لجان النادي

٢٣ — لجماعة النادى اهداف عليا تعمل على بلوغها بتشكيل اللجان وللنادى كما للجان ان يتذرعوا بجميع الوسائل القانونية لتحقيق هذه الاهداف من محاضرات وتمثيل وحفلات وغير ذلك

٢٤ — على اللجان ان تقوم بتنفيذ مقررات اللجنة الادارية ولها ان تقرر وتنفذ ما تشاء من خطط ومشروعات ولكل من هذه اللجان رئيس وكاتب تنتخبهما كل لجنة من بين اعضائها وعلى رؤساء هذه اللجان ان يعينوا وقت اجتماعاتها ومكانها وعليهم ان يديروا جلساتها وان يكونوا الوسطاء بينها وبين اللجنة الادارية

٢٥ — لا يجوز نشر شيء باسم النادي او احدى لجانه او القيام بحفلة الا بموافقة اللجنة الادارية

٢٦ — تتشكل في النادي اللجان التالية :

(أ) اللجنة الثقافية
(ب) لجنة الخدمة الاجتماعية
(ج) اللجنة الاقتصادية
(د) اللجنة الفنية
(هـ) اللجنة الرياضية

٢٧ — اللجنة الثقافية

تعمل اللجنة الثقافية على بعث اللغة العربية وتحبيبها الى القلوب واشعار شباب العرب بانها هى الرابطة المتينة التى يتميز بها ابناء يعرب عن غيرهم وانها هى الاداة التى تظهر فيها ثقافة العرب وآدابهم وهى الوسيلة الوحيدة لتفاهمهم وتسعى الى وضع التعابير والمصطلحات العلمية العربية وتطلب ان تكون اللغة العربية هى الاداة فى كافة المعاملات والمخاطبات ثم تتجه هذه اللجنة الى احياء الادب العربى واغنائه بحيث يصبح محبباً للجمهور سهل التناول اليهم مغذياً لشعورهم وعقولهم وتعنى عناية خاصة بالادبين الجاهلى والاسلامى الاول فتفيض فى شرح وبيان مراميها النبيلة التى لم تدنسها العجمة وتعتمد منه بصورة خاصة بما ينمى فى النشء الاخلاق السامية والمزايا الفاضلة التى اختصت بها الامة العربية الكريمة من صلابة فى الخلق ومتانة فى الارادة واباء وشهامة ووفاء ونجدة واقدام وجرأة وتسعى ان تجعل الادب العربي الحديث صورة لحياة الامة فى هذا العصر ، وتبحث اللجنة عن الادباء الذين يساعدونها فى مهمتها وتجتذبهم اليها وتعمل على اظهار عبقريتهم وتشجيعهم على تأليف الكتب الادبية من قصص وروايات تدور حول الحياة العربية الحاضرة والماضية ، وتختار اللجنة احسن الكتب العربية بطبعها وخيرة الكتب الغربية لترجمتها وطبعها

وعليها ان تحارب ما يسمى بالادب المكشوف وتحول دون تسرب مبادئه الهدامة والاباحية الى المجتمع العربى وتسعى الى تسهيل الكتابة العربية التى تسهل مكافحة الامية مع الاحتفاظ بشكل الخط العربي الجميل وتسعى اللجنة الى تقوية الملكة الخطابية في النشء العربى فتقيم مباريات خطابية توزع فيها الجوائز للمبرزين وتشجع اللجنة دراسة التاريخ العربي ، موئل فخر العرب ومرجع عزهم ، ففيه ذكر ابطالهم وذكر مواقفهم وفيه مثلهم العليا من تضحية وشجاعة وجرأة وحنكة وقيادة وتعبئة وفيه صفحات الفتوح الخالدة وفيه آيات التشريع والفن الذين ازدهرا فى ايام ازدهار الامة العربية لتتعرف الامة على حقيقة تاريخها الوضاء وتستلهم من تلك الامجاد التاريخية الشمم والاباء والعزة والكبرياء

لذلك تعمل هذه اللجنة على ايجاد تاريخ مفصل للامة العربية قائم على التحقيق المجرد عن تأثر الاعاجم وتنشر سير عظماء الرجال والابطال وتقيم الحفلات لاعادة ذكرى المواقف الحاسمة في تاريخ الامة العربية وتبحث اللجنة عن كافة السجايا والعادات القومية عند العرب وتظهرها وتجلوها جلاء يحببها الى النفوس وتتعرف على الجماعات والكتل التى تسعى الى مثل غايات النادي في البلاد العربية والاجنبية للتآزر معها وتشجيع البحث والتأليف عن آثار العرب فى الشرق والغرب بقصد الاستهداء الى ما وصلت اليه المدنية العربية من الرقى والعظمة فى البناء والنحت والفن بصورة عامة مسترشدة بآراء علماء الآثار وتقاريرهم ونظرياتهم ناشرة المعلومات الاثرية بين الجمهور وتسعى اللجنة للمحافظة على الآثار العربية القائمة المهمة وذلك بان تتفاهم مع اولى الامر على ترميمها مثل جامع مرجان والمستنصرية وقلعة المأمون ومنارة سوق الغزل وسور بغداد وآثار سامراء وتقوم بترتيب الجولات والزيارات الى هذه الآثار وتسعى لتوجيه انظار الناس اليها وبيان اهميتها .

وتشترك هذه اللجنة بالمجلات والجرائد اللازمة للنادي ، وتتولى اصدار مجلة تنشر فيها مبادىء النادي وغاياته وما تراه مناسبا من خطب ومحاضرات ونشرات ذات فائدة ثقافية عامة ، وتقوم بانشاء مكتبة للنادي تكون وسيلة للنشر والكتابة والمطالعة وتساعد الكتاب على وضع مؤلفاتهم وتسعى لان تجعل المكتبة ركنا مهما في كيان النادي وحياته

الحرب انفى للحرب !

موسوليني لا «يبلف» بل يريد
صبيان عصبة الامم والساسة الانكليز

عقدت جريدة « الصنداي ديسباتش » في عددها الذي صدر اخيرا مقالا رئيسيا حول النزاع الحبشي الايطالي والموقف الذي يقفه الدوتشي والذى يهدد فيه بصورة ظاهرة الدول التى تعطف على الحبشة وترى في موقفها السلمي الذي تقفه خوفا على تصدع كيان السلم العام احسن موقف فى التاريخ السياسي الحديث ولم يقف الدوتشي عند حد تهديد الحبشة فحسب بل انه يهدد العصبة في نفس الوقت بالانسحاب من حظيرتها

تطورات النزاع
وموقف الخصمين

استعرضت « الصنداي ديسباتش » تطورات النزاع وموقف كل من الدولتين المتنازعتين والنقطة الخطيرة التى يقف عندها موضوع النزاع والجهود التى تبذل في حسمه بطريق سلمي يحول دون جر العالم الى حرب ضروس تحصد فيها الملايين من الانفس والاموال

بوليس
على «صبيان» العصبة

وانتقل بعد ذلك كاتب المقال وهو مركز دوجال الى الموقف الذي تقفه انكلترا في السياسة العالمية والمساعي التي يبذلها اقطاب السياسة من البريطانيين للتوسط الى حل وسط بين مصالح الفريقين فقال :

«ان الحكومة تعمل جهدها لتخرج من المعمعة وعلى رأسها أكاليل الانتصار والظفر ، كما ان الانكليز اخذوا على عاتقهم ان يكونوا بوليسا على « الصبيان » فى عصبة الامم وانهم اذا دعت الحال ، سيتخذون من الحرب وسيلة لانهاء الحرب ويلوحون بمعاهدة فرسايل ويرفعون الاكف الى السماء بان لا يعيد هؤلاء الصبيان تمثيل الدور مرة أخرى » .

وبريطانيا نفسها تقف حتى الآن موقف الوسيط بين المتخاصمين ولم ترجح كفة دون كفة ، الا انها ستضطر امام تعهداتها الدولية المربوطة بها وامام الضربات القاسية التي تلاقيها في سبيل مساعيها المتكررة لحفظ كيان السلام العالمي ان تعمد الي ترجيح كفة المعتدى عليه والضعيف

فرصتان ذهبيتان
تضيعان سدى

والمتاعب التي يلاقيها الساسة الانكليز في الوقت الحاضر كان يمكن تلافيها لو انه كانت لديهم الشجاعة الكافية لاظهار العصبة بانها ادارة غير فعالة وانها حصان خسر السباق ويجب ابعاده

وكانت اولى الفرص التي كان في الامكان ترك العصبة فى وقتها عند ما انسحبت اليابان من عضوية العصبة وثمة فرصة اخرى تهيأت ولكن لم تنتهز ايضا وكانت في انسحاب المانيا .

وفي مقدور الطفل البسيط ان يفهم بداهة منذ ذلك الحين اننا كنا ندفع بانفسنا الي جو من المتاعب فالعرف يقضي انه اذا اتفق جماعة على امر ما وتعاقدوا فيما بينهم على احترامه ونكص فريق من المتعاقدين فان الاتفاق لا يعد قائما بحال

موسوليني
لا « يبلف »

والواجب علينا ان نعرف ان موسوليني وقف موقفا صريحا ، فقد ادلى في حديث له بصورة لا تقبل التأويل ، ان فرض العقوبات على ايطاليا فى العصبة معناه الحرب ، واكد الكاتب على انه لا يشك في ان موسوليني لا يعمد فى حديثه الى « البلف » ، بل ان الرجل مصمم على المغامرة ولو اتفقت بريطانيا وفرنسا على فرض العقوبات عليه . وهو يملأ الجو بالوعيد والتهديد فيوالي حشد الجنود فى شرق افريقيا لارهاب الحبشة ويلتفت الى جامعة الامم فيتحداها بالانسحاب من عضويتها اذا هي اقدمت على تنفيذ العقوبات على ايطاليا ومع هذا لم نر في الموقف ما يمكن ان يقال فيه انه موقف صريح لا تتناوله الريبة ولا في ناحية من نواحيه

اقتراح غريب :

لم يكن الحصان المجهول في الحرب
أقل شأنا من الجندي المجهول

في العدد الاخير من جريدة «الصنداي ديسباتش » رسالة من احد القراء الى رئيس التحرير يعلق فيها على اقامة قاعدة لتمثال لاوجود له في ميدان « الطرف الاغر » في لندن رمزاً للمجهولين من بنى الانسان وغير بني الانسان الذين ابلوا بلاء حسنا فى الحرب العالمية الماضية وضحوا بانفسهم في سبيل بلادهم

واقترح قاريء «الصنداي دسباتش» على الجريدة ان تقوم بالدعاية اللازمة لاقامة تمثال للحصان المجهول ، كما اقيمت التماثيل للجندي المجهول ، وقال ان الجندي المجهول ليس اكبر شأنا من الحصان المجهول ، الذي يحج اليه الملوك والعظماء يشعلون على قبره الزهور والاكاليل ويقفون بخشوع وقال ان الحصان كان له اكبر الشأن فى الحرب العظمى وقد ابلى فيها بلاء لا يقل عما ابلاه الجنود الذين اقيمت لهم التماثيل فى كثير من انحاء الدنيا

فهل نسمع بقبر الحصان المجهول ، كما سمعنا بقبر الجندى المجهول ، وهل يحج الملوك والعظماء الى هذا القبر كما يحجون الان الى قبر الجندي المجهول ؟

***

نقل
الطيور الداجنة

جاءنا من قلم المطبوعات ما يلى :

يلفت نظر العموم الى الانظمة الصادرة بموجب قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ المنشورة بالعدد ٥٢٥ من الوقائع الفلسطينية تاريخ ١٨-٧-٣٥ بخصوص طريقة نقل الطيور الداجنة من مكان الى مكان اما بواسطة الطرق او سكك الحديد او استيرادها عن طريق البر او البحر وتتطلب الانظمة المذكورة بان يتألف القفص من طبقة او طبقتين وان لا يقل ارتفاع اية طبقة من الداخل عن خمسة وثلاثين سنتمترا في فى حالة الاقفاص المستعملة للطيور الداجنة المستوردة عن طريق البحر وعن ثلاثين سنتمترا في حالة الاقفاص المستعملة للطيور الداجنة المستوردة عن طريق البر . ولا يجوز ان تقل المساحة المخصصة لكل طير داجن مستورد عن طريق البحر عن اربعمائة وخمسين سنتمترا ولكل طير داجن مستورد عن طريق البر عن اربعمائة سنتمترا مربع . وينبغي ان يكون القفص بصورة تسمح بتهويته تهوية كافية وتحول دون الاضرار بالطيور

يعمل بهذا النظام ابتداء من اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٣٥ .

الدفاع — يوم الاثنين ١١ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ و ٩ ايلول ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧



(العدد ٤٢١ — السنة الثانية)

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

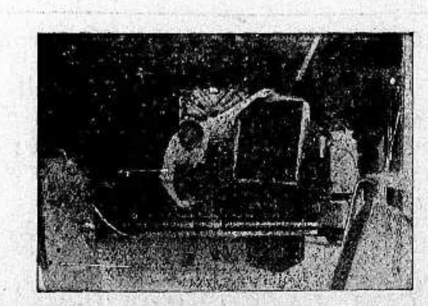
	عن سنة	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

مستشفى عموم السيارات خاصة شعيا

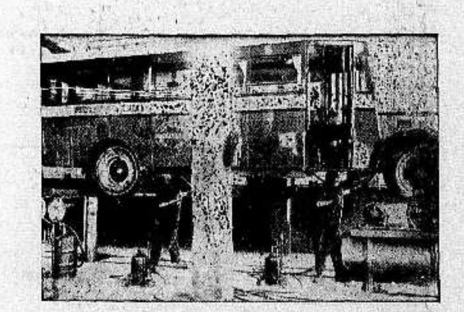
يشفي عموم الامراض والعلل في الداخل والخارج على اختلاف أنواعها نظرا لوجود الآلات الحديثه على الكهرباء



منظر كاتب الكراج المسئول السيد فريد قمر



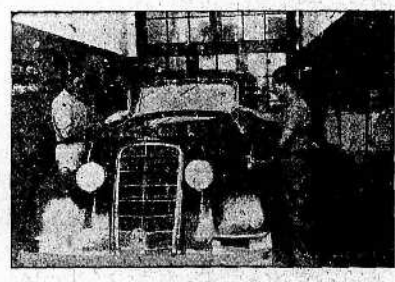
منظر المحل الوحيد في فلسطين لصنع راديو ترجديد وتصليحه على أحدث الطرق الفنية المتبعة في أميركا



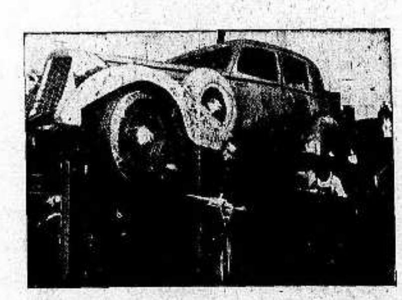
منظر الرفاع الذي يحمل كما يرى سيارة كبيرة وباستطاعته حمل سيارتين حينما يكون عمل التشحيم متواصل وبهذه الكيفية لا يؤخر اصحاب السيارات عن شئلهم



منظر لفرع المحل الذي يصلح عموم اجسام وجنحان السيارات وتلحيمها بالاوكسجين



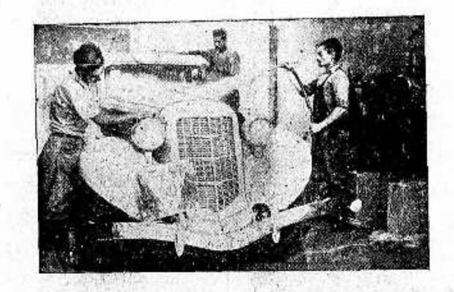
منظر لفرع المحل الذي ادخل عليه تحسينات متبعة الان في اميركا وذلك لنحت الدهان ودهنه وتلميعه وهذا غير موجود فى المحلات الاخرى



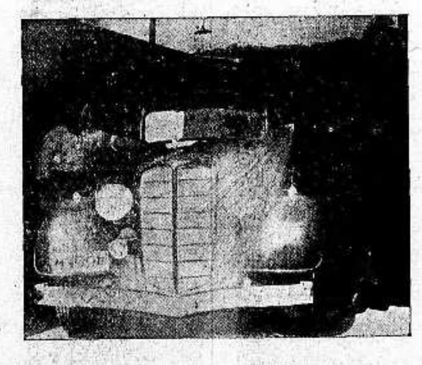
منظر فرع التشحيم الثانى وقد احضر آلة جديدة كذلك غير متبعة فى جيم جهات فلسطين ووظيفتها ان تمنع صوت السيارة الذي يزعج السائق والركاب



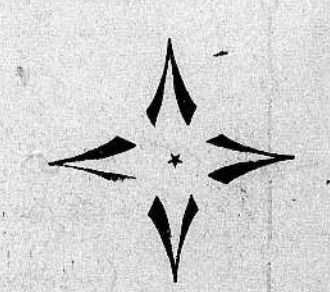
صاحب المحل وعماله وموظفوه وكلهم عرب وطنيون



منظر فرع المحل وترى سيارة تغسل وذلك باحدث الطرق الفنية وقد ينتج عن هذه العملية الغسل وتلميع السيارة باجرة كالاجرة التى تتقاضاها الكراجات الاخرى



منظر لفرع المحل وترى الآلة التى بها تغسل الماكينة اي المحرك بالهواء والكاز المضغوط آخر اختراع في اميركا وهذه الآلة الوحيدة الموجودة فى فلسطين



وصايا شعيا العشر

أولا : حافظ على سيارتك كما تحافظ على نفسك

ثانياً : اذا وقع اي خلل في سيارتك يجب عليك اصلاحه باسرع ما يمكن بواسطة خبير ذي مقدرة

ثالثاً : اذا لزم تغيير بعض قطع بالسيارة يجب ان تكون القطع جديدة اصلية

رابعاً : لاتستعمل الاصناف الرديئة من الزيت لانها تسبب ضررا كبيراً في السيارة

خامساً : استعمل احسن انواع الزيت والشحم

سادساً : لا تقود سيارتك الا عندما تكون على احسن حالة

سابعاً : اتخذ لنفسك جميع الاحتياطات اللازمة

ثامناً : لا تحمل السيارة زيادة عن الحد اللازم

تاسعاً : اعتن بنظافة السيارة وعدم السرعة في الطريق

عاشرا : كل من يعمل بموجب هذه الوصايا يحفظ سيارته من كل ضرر وتخدمه مدة طويلة

تأليف كتاب

ان ما رأيته من شيوع استعمال السيارات واقبال الناس على اقتنائها وتهافت الشبان على تعلم قيادتها حتى اصبحت مهتما لتأليف كتاب عن ذلك ونظرا لعدم وجود كتاب في اللغة العربية يبحث في كل ما يتعلق بالسيارات والمحركات على اختلاف انواعها رأيت ان اعتني بوضع هذه الكلمات باختباراتي ودروسي عدة سنوات اتمرن فى اشهر معامل فلسطين وسوريا وقصدي التسهيل على الطلاب فى درس المحركات ووظيفة كل قطعة فيها حتى يتسنى لهم التعلم والحصول على الشهادة في مدة قصيرة ومن جهة ثانية خدمة سائقي السيارات اذ ان كثيرين منهم يتعذر عليهم اصلاح خلل قد يطرأ على السيارة اثناء سفرهم فيجدون عن قريب مرشداً الى مواضع الخلل وطرق اصلاحها

* * * *

